المدى

جريدة سياسية يومية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

17

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (4484) السنة السابعة عشرة - الإثنين (5) آب 2019

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store

Get it on Google play
Available on the App Store

www.almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

ملحق اليوم

سياسيون: كشفت ملفات كبيرة ولها بصمة في عالم السياسة

المدى توقد شمعتها الـ 17 وتؤكد المضي بحياديتها

□ بغداد / المدى

تحتفل صحيفة المدى للإعلام والثقافة والفنون اليوم الاثنين المصادف الخامس من شهر آب الجاري بمناسبة مرور ستة عشر عاما على انطلاقتها.

ولعبت المدى دورا رياديا في رصدها للعديد من ملفات الفساد، وتمكنت من ترك بصمة واضحة لدى الكثير من النخب السياسية والثقافية كما وضعت نفسها في مقدمة الصحف المحلية.

وعبر عدد من أعضاء مجلس النواب عن شكرهم وتقديرهم إلى رئيس المؤسسة وكادرها على جهودهم المبذولة في متابعة كل القضايا والأحداث وطرحها بمصداقية ومهنية وموضوعية بعيداً عن لغة التشهير والتسييس، معتبرين أنها تمثل وجهة نظر كل العراقيين بمختلف أطيافهم ومكوناتهم. كما قالوا إن ملفات الفساد التي كشفتها وضعت بصمة في عالم السياسة.

ويقول عضو لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب عبد عون العبادي في تصريح لـ(المدى) إن "ما نتمناه لصحيفتكم الموقرة الاستمرار في نقل الأخبار الحصرية ومتابعة كل التطورات السياسية والثقافية والفنية"، مضيفا أن "المدى من الصحف الراقية والمتقدمة التي عودتنا على المصداقية والموضوعية".

ويضيف النائب عن كتلة الفتح، إني "انتهز هذه الفرصة لأقدم التهاني والتبريكات لكم بمناسبة ذكرى تأسيس هذه الصحفية وكل عام وكوادركم بألف خير"، متمنيا أن "يكون الإعلام والصحافة في العراق رافدا لتحقيق الإصلاح في المجتمع".

ومنذ تأسيسها في العام ٢٠٠٣ دأبت صحيفة (المدى) على أن تتخذ لها طريقة في نقل الأخبار والأحداث ومتابعتها اعتمادا على المصداقية والموضوعية وبعيدا عن الميول والشخصنة في تناولها للكثير من القضايا السياسية والثقافية.

من جانبه، هنأ عضو لجنة النزاهة البرلمانية صباح العكيلي صحيفة المدى بذكرى تأسيسها، معتبرا أنها من الصحف المتميزة والمتابعة من قبل جميع النخب السياسية والثقافية كونها تهتم بمتابعة الأخبار المميزة والحصرية.

وبين النائب عن تحالف سائرون في تصريح لـ(المدى) أن "من أكثر الصحف التي أفضل التواصل معها هي صحيفتكم وحريص على الإجابة على اتصالاتكم في أية لحظة"، متمنيا لـ"الصحيفة وكادرها الاستمرار والنجاح في عملها خدمة للصالح العام".

وخطت (المدى) منذ انطلاقتها الأولى نحو الاحتراف والمهنية والحيادية وتمكنت من الوصول إلى قرائها عبر كشفها عن العديد من ملفات الفساد وكان في مقدمتها فضحية ملف "كوبونات النفط"، ثم توالى عرضها للعديد من الملفات وكان من بينها "ملفات الجلبي" التي فضحت عمليات غسيل الأموال.

■ التفاصيل ص٣

ناقشوا ملفات مكافحة الإرهاب وتثبيت الأمن في المنطقة

وزراء خارجية العراق ومصر والأردن: يجب خفض التصعيد في الخليج

□ بغداد / المدى

ناقش وزراء خارجية العراق والأردن ومصر، بلقاء ثلاثي عقد في بغداد يوم أمس، عددا من القضايا والملفات السياسية والاقتصادية، في مقدمتها ملف مكافحة الإرهاب، ودعم العراق في مرحلة ما بعد داعش.

ويشكل الملف الاقتصادي أحد الأهداف الرئيسة في العراق الذي يسعى إلى تنويع الشراكات، والدوائر الاقتصادية المتعددة التي تتيح الانفتاح على الآخر، وكذلك تثبيت الأمن والاستقرار في المنطقة ككل، وترسيخ التعاون والعمل العربي المشترك.

وعقد وزراء خارجية العراق محمد علي الحكيم، والأردن أيمن الصفدي، ومصر سامح شكري، مؤتمرا صحفيا بعد الاجتماع الثلاثي.

وقال الحكيم في المؤتمر إن الاجتماع جاء مكملا "للقاءات سابقة بدأت في بيروت والقاهرة، للتعاون والتنسيق السياسي والأمني بين جمهورية مصر والعراق والأردن". وأضاف: "تطرقنا للتعاون الفني وآلياته حاضرا ومستقبلا، وأعطينا وجهة نظر في قضايا عربية وإقليمية مهمة".

ودعا الحكيم إلى تهدئة في الخليج العربي، قائلا: "موقف العراق أننا مع التهدئة... ملاحة الخليج مفتوحة للجميع وحسب قرارات المنظمات الدولية".

بدوره، وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي قال خلال المؤتمر الصحفي: إنه "في منطقة الخليج العربي (نحن) واضحون بضرورة العمل على خفض التصعيد عبر حوار سياسي يضمن علاقات إقليمية قائمة على مبادئ احترام الآخر وحسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، أمننا العربي واحد متماسك، أي تهديد لهذا الأمن تهديد لنا جميعا".

وأضاف الوزير: "المنطقة كلها متماسكة، وأية أزمة في المنطقة سندفع ثمنها جميعا، وكلنا نريد أن نعمل من أجل إنهاء الأزمة والتوتر على أسس وقواعد نضمن أنها تعود بالخير على شعوبنا جميعا... لا نحتاج أزمات جديدة".

■ التفاصيل ص٢

المدى تحظى باهتمام القراء ..... عدسة: محمود رؤوف

إندبندنت: فيتو رفض أبناء داعش يبقي الإيزيديات في المخيمات مع عناصر التنظيم

□ ترجمة / حامد أحمد

أثناء اجتياح تنظيم داعش لمنطقة سنجار في آب ٢٠١٤ تم اختطاف ما يقارب من ٣٥٠٠ امرأة بينهن من أنجبن أطفالا نتيجة لاغتصابهن من قبل مسلحي داعش ويواجهن الآن عذابا آخر محصورا بين خيارين، إما التخلي عن أولادهن مقابل السماح لهن بالعودة لمجتمعهن الإيزيدي، أو يحتفظن بالأطفال ولكن يبقين بحكم المنبوذات بعيدات عن موطنهن سنجار.

باري إبراهيم، المديرة التنفيذية لمؤسسة حرروا الإيزيديين Free Yazidi Foundation فقدت العديد من أقاربها في مجزرة سنجار التي وقعت في آب ٢٠١٤. تم اختطاف ٢١ رجلا من عائلتها وتعتقد أنه لا أحد منهم باق على قيد الحياة .

وقالت إبراهيم للاندبندنت: "نتوقع أن جميع الرجال قد قتلوا، النساء اللائي رجعن أخبرننا أن الرجال قد تم إعدامهم والنساء العجائز كذلك. إنهم أولاد عمومتي وأقرباء آخرين ."

تقول إبراهيم، التي تقوم مؤسستها بمساعدة الإيزيديين المتضررين، إن النساء الإيزيديات اللائي لديهن أطفالا مولودين لآباء من مسلحي داعش يواجهن كثيرا من المصاعب بسبب عدم الترحيب بهن مع أطفالهن من قبل مجتمعهن .

ومضت بقولها "لا أحد يعرف كم عدد الأطفال الذين ولدوا لآباء من داعش. نحن ندعم النساء ومع أي خيار يقدمن عليه. إذا أردن وضع الأطفال في دار أيتام لغرض التبني أو الاحتفاظ بهم فهو قرار يرجع لهن. بالطبع إنه أمر صعب جدا العيش في مجتمع إذا كان الطفل يواجه فيه حالة الرفض وسمة العار. نحن نعرف حالات قامت فيها عوائل إيزيدية بأخذ الأطفال عنوة من امهاتهم وعرضوهم للتبني أو أودعوهم في دور للأيتام. هؤلاء النساء تركن وهن في حالة حزن شديد. الناجيات من النساء الإيزيديات ليس لديهن حق المناقشة ."

وتقول إبراهيم إن منظمتها التي تتخذ من هولندا مقرا لها قد حققت اتصالا بين أم إيزيدية وابنها الذي تم تبنيه من قبل عائلة أخرى .

■ التفاصيل ص٣

سعد سلوم يكتب:

العدالة عملية شاملة تتطلب نضالاً مستمراً وليست مجرد هدف يتحقق

6 ◂◂

إشادة عربية بتنظيم العراق لبطولة غرب آسيا

□ بغداد / المدى

اشاد رئيس اتحاد غرب آسيا لكرة القدم الأمير علي بن الحسين بقدرات العراق في تنظيم النسخة التاسعة من بطولة غرب آسيا للرجال لكرة القدم الجارية حاليا في مدينتي كربلاء المقدسة وأربيل في إقليم كردستان بمشاركة منتخبات سوريا واليمن وفلسطين ولبنان والأردن والسعودية والبحرين والكويت والعراق حتى يوم الرابع عشر من شهر آب الجاري.

جاء ذلك خلال المكالمة الهاتفية التي جمعته مع عبد الخالق مسعود رئيس اتحاد كرة القدم مؤكدا أن هذا النجاح سيلقي ظلالا إيجابية على لعبة كرة القدم في المنطقة برمتها.

وأضاف أن مشاعر الغبطة برؤية الحفل الافتتاحي الذي أقيم يوم الثلاثين من شهر تموز الماضي على ملعب كربلاء الدولي وما تلاه من تنظيم مبهر ورائع للمباريات يؤكد أن منح العراق لتنظيم هذه النسخة من بطولة غرب آسيا لكرة القدم لم يأت اعتباطا منوها إلى أن العراق بامكانه الآن تضييف أي حدث رياضي وبنجاح تام .

واشار إلى أنه يقدم شكره وتقديره لكل من ساهم بنجاح البطولة وإظهارها بالشكل الذي يعكس مدى أهميتها مبينا أن الحضور الجماهيري الأخاذ أضاف رونقا بهيجا على المباريات في كلا المجموعتين.

افتتاح طريق محمد القاسم بعد 40 يوماً على إغلاقه

□ بغداد / المدى

أعلنت مديرية المرور العامة، أمس الأحد، فتح الجزء المغلق من طريق محمد القاسم الخميس المقبل.

وقالت المديرية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "طريق محمد القاسم السريع سيفتح الجزء المغلق منه حالياً يوم الخميس".

وأضاف أنه "سيبقى ممر الدخول من النهضة صعوداً باتجاه ملعب الشعب والنزول باتجاه تقاطع قرطبة القريب من الجملة العصبية مغلقا لحين انتهاء عطلة عيد الأضحى المبارك".

وكانت مديرية المرور العامة قد نوهت، في (٢٧ حزيران ٢٠١٩) إلى قطع جزئي في سريع محمد القاسم وسط بغداد، نتيجة أعمال صيانة، مبينة أن الصيانة ستكون على أربع مراحل.

الحرس الثوري يعلن احتجاز سفينة عراقية

□ بغداد / المدى

أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الأحد، أنه احتجز سفينة عراقية بسبب نقلها وقودا مهربا.

ونقلت وكالة (إيرنا) الإيرانية عن قائد المنطقة الثانية للقوة البحرية للحرس الثوري، الجنرال رمضان زيراهي، أن: "السفينة عراقية، وكانت محملة بالوقود المهرب، وأوقفت قرب جزيرة فارسي بالتنسيق مع المراجعِ القضائية، وعلى متنها ٧ بحارة أجانب".

وتابع: "السفينة كانت تأخذ المحروقات من سفن أخرى وتنقلها لدول عربية في الخليج".

وأوضح أن "السفينة التي كانت تحمل ٧٠٠ ألف لتر من الوقود المهرب"، وأنه "تم توجيهها إلى محافظة بوشهر، وتم تسليم وقودها إلى الشركة الوطنية لتوزيع المشتقات النفطية في المحافظة، وذلك بعد التنسيق مع المسؤولين القضائيين".

وأعلن الحرس الثوري الإيراني، في وقت سابق من يوم أمس الأحد، عن احتجازه سفينة أجنبية كانت تهرب البنزين قرب جزيرة فارسي في مياه الخليج.

وشهدت الأسابيع الماضية تصعيدا بين إيران وبريطانيا، حيث استبعدت لندن أي عملية للتبادل أو المقايضة مع إيران تشمل تحرير طهران ناقلة النفط البريطانية التي احتجزتها في الخليج، مقابل تحرير لندن ناقلة النفط الإيرانية الموقوفة في جبل طارق.

ناقشوا ملفات مكافحة الإرهاب وتثبيت الأمن في المنطقة

وزراء خارجية العراق ومصر والأردن: يجب خفض التصعيد في الخليج

□ بغداد / المدى

ناقش وزراء خارجية العراق والأردن ومصر، بلقاء ثلاثي عقد في بغداد يوم أمس، عددا من القضايا والملفات السياسية والاقتصادية، في مقدمتها ملف مكافحة الإرهاب، ودعم العراق في مرحلة ما بعد داعش.

ويشكل الملف الاقتصادي أحد الأهداف الرئيسة في العراق الذي يسعى إلى تنويع الشراكات، والدوائر الاقتصادية المتعددة التي تتيح الانفتاح على الآخر، وكذلك تثبيت الأمن والاستقرار في المنطقة ككل، وترسيخ التعاون والعمل العربي المشترك.

وعقد وزراء خارجية العراق محمد علي الحكيم، والأردن أيمن الصفدي، ومصر سامح شكري، مؤتمرا صحفيا بعد الاجتماع الثلاثي.

وقال الحكيم في المؤتمر إن الاجتماع جاء مكملا "للقاءات سابقة بدأت في بيروت والقاهرة، للتعاون والتنسيق السياسي والأمني بين جمهورية مصر والعراق والأردن". وأضاف: "تطرقنا للتعاون الفني وآلياته حاضرا ومستقبلا، وأعطينا وجهة نظر في قضايا عربية وإقليمية مهمة".

ودعا الحكيم إلى تهدئة في الخليج العربي، قائلا: "موقف العراق أننا مع التهدئة ... ملاحة الخليج مفتوحة للجميع وحسب قرارات المنظمات الدولية".

بدوره، وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي قال خلال المؤتمر الصحفي: إنه "في منطقة الخليج العربي (نحن) واضحون بضرورة العمل على خفض التصعيد عبر حوار سياسي يضمن علاقات إقليمية قائمة على مبادئ احترام الآخر وحسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، أمننا العربي واحد متماسك، أي تهديد لهذا الأمن تهديد لنا جميعا".

جانب من الاجتماع الثلاثي

وأضاف الوزير: "المنطقة كلها متماسكة، وأية أزمة في المنطقة سندفع ثمنها جميعا، وكلنا نريد أن نعمل من أجل إنهاء الأزمة والتوتر على أسس وقواعد نضمن أنها تعود بالخير على شعوبنا جميعا... لا نحتاج أزمات جديدة".

وأشار إلى أن "الاجتماع الثلاثي عقد لبحث دعم العراق والتأكيد على دعم الاستثمار وتطوير قطاع الطاقة وإعادة الإعمار، وتعزيز مناطق صناعية مشتركة وتعاون ثقافي، إضافة إلى جهود مكافحة الإرهاب".

وتابع: "نقف جميعا لدعم العراق الشقيق على تكريس النصر الكبير على الإرهاب ... لمسنا التطورات التي شهدها العراق، وهذا نتيجة التضحيات التي قدمها في حربه على الإرهاب".

ولفت إلى أن "الاجتماع جاء تنفيذا لتوجيهات قياداتنا ونعمل معا في إطار رؤية تكاملية وبناء علاقات قائمة على الإفادة من الفرص الكبيرة التي تتأتى من لقاءاتنا، ومستقبل مليء بالفرص، ونعمل على تعزيز علاقات التكامل من النواحي الاقتصادية، السياحية، الثقافية، السياسية، والأمنية".

وبين وزير الخارجية الأردني: "اتفقنا على آليات مؤسساتية للمضي قدما في حصاد هذا التنسيق تنطلق من إرادة راسخة من قياداتنا... وإيجاد علاقة نموذجية بين هذه الدول الإقليمية".

بدوره قال وزير الخارجية سامح شكري إن "الاجتماع عقد للتداول في التحديات المشتركة التي تواجهنا في المنطقة، والأزمات القائمة وضرورة العمل على إيجاد حلول مناسبة بما يحقق عدم التدخل في شؤون الدول العربية، وحيز الأمن القومي العربي سواء في الدول الإقليمية أو دول أخرى، وضرورة إيجاد الحلول السلمية لكل التحديات والتطورات التي تُعاني منها المنطقة في الوقت الراهن".

بعد المؤتمر زار الوزراء الثلاثة رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، بحسب بيان مقتضب للأخير.

كما زاروا رئيس الجمهورية برهم صالح. وأكد الأخير أن العراق يعطي أولوية لعلاقاته مع أشقائه العرب، مشددا على أهمية استمرار التنسيق والتشاور بين الأشقاء.

وقال المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية في بيان إن الأخير "استقبل بقصر السلام في بغداد، وزيري خارجية مصر سامح شكري، والأردن أيمن الصفدي، وأكد أن العراق يعطي أولوية لعلاقاته مع أشقائه وفقاً لسياسة الانفتاح على محيطه العربي وعمقه الإسلامي التي نحرص على ترسيخها من خلال تبادل الأفكار والرؤى بشأن القضايا والأحداث الراهنة"، مشيراً إلى "أهمية تطوير أسس العمل العربي المشترك لتحقيق الرفاهية والازدهار الاقتصادي لشعوبنا".

وأضاف المكتب، أن "رئيس الجمهورية أشاد بعقد الاجتماع الثلاثي بين وزراء خارجية العراق ومصر والأردن في بغداد الذي يجسد الرغبة والسعي لأن يكون بلدنا ساحة لتلاقي الأشقاء والأصدقاء، وتبادل المصالح المشتركة بما يُسهم في تحقيق أمن واستقرار المنطقة"، مشدداً على "أهمية متابعة تنفيذ مخرجات قمة قادة الدول الثلاث، التي عُقدت في شهر آذار الماضي بالقاهرة".

بدورهما، جدد الوزيران رغبة بلديهما بتطوير آليات التعاون والتكامل في مختلف المجالات، ووقوفهما إلى جانب الشعب العراقي في تحقيق آماله في العيش بسلام وأمان وتطور دائم.

وجرت، خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية محمد علي الحكيم، "مناقشة سبل تعزيز العلاقات العربيّة ومساعي التوصل إلى حلول سياسية للأزمات التي تشهدها المنطقة، ودعم العراق في إعادة إعمار المناطق المحررة من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي" بحسب بيان رئاسة الجمهورية.

عمليات عسكرية لملاحقة داعش في سامراء والحويجة

□ بغداد / المدى

نفذت قوات الحشد الشعبي والشرطة الاتحادية، أمس الأحد، عملية تفتيش وتطهير في مناطق جنوب مدينة سامراء بمحافظة صلاح الدين.

وذكر إعلام الحشد في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن "قوة من اللواء ٤١ في الحشد الشعبي والشرطة الاتحادية نفذت، اليوم، عملية تفتيش وتطهير ضمن مناطق سيد غريب وتل الذهب جنوب مدينة سامراء".

وأضاف، أن "العملية جاءت استباقية من أجل تفويت الفرصة على العصابات الإرهابية".

في سياق آخر، أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس الأحد، قتل عدد من الإرهابيين وتدمير أوكار وأنفاق لهم خلال عملية "الفجر الجديد" غربي قضاء الحويجة بمحافظة كركوك.

وذكرت الخلية في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، أنه "وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة، نفذت قوات جهاز مكافحة الإرهاب البطلة، عمليات إنزال جوي، بإسناد من القوة الجوية العراقية وطيران الجيش وطيران التحالف الدولي في مناطق غربي الحويجة، الرشاد، ناحية العباسي".

وأضافت أن "العملية التي أطلق عليها الفجر الجديد أسفرت عن قتل عدد من الإرهابيين والعثور على مجموعة من العبوات والأحزمة الناسفة، فضلا عن تدمير عدد من الأوكار والأنفاق التي قتل بداخلها أيضا عدد من الإرهابيين بواسطة الضربات الجوية المباشرة".

وتابعت أن "هذه العملية تأتي ضمن العمليات الاستباقية لتعقب بقايا عصابات داعش الإرهابية في هذه المناطق، وسنوافيكم تفاصيل أكثر عن هذه العملية لاحقاً".

الى ذلك، حسمت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى، الجدل الدائر حول تعرض معسكر العراق الجديد، أو ما يعرف باسم معسكر "أشرف" شمالي المحافظة، للقصف.

وقال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس ديالى، صادق الحسيني، إن "اللجنة الأمنية تنفي ما تناقلته بعض منصات التواصل الاجتماعي عن تعرض معسكر العراق الجديد قرب ناحية العظيم (٧٠كم شمال بعقوبة) إلى قصف".

وأضاف الحسيني، أن "الوضع هادئ ومستقر وما يروج له هي أكاذيب فيسبوكية". ويعد معسكر العراق الجديد، واسمه القديم معسكر أشرف، مقرا رئيسا لقوات الحشد الشعبي في محافظة ديالى.

وكانت تقارير إعلامية نقلت عن مصدر أمني عراقي، أن "انفجارا وقع قبل يومين في معسكر أشرف، بسبب سوء التخزين وحرارة الجو".

طالبت السلطات بتوفير الخدمات في المنطقة

نادية مراد تدعو الإيزيديين للعودة إلى سنجار

□ بغداد / أ ف ب

دعت الناشطة الإيزيدية الحائزة على جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠١٨ نادية مراد الإيزيديين للعودة إلى سنجار، وذلك في كلمة ألقتها خلال حفل أقيم في شتوتغارت في جنوبي ألمانيا السبت بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة للفظائع التي ارتكبها تنظيم داعش بحق أتباع هذه الأقليّة الدينية.

وقالت مراد "اليوم، هناك أكثر من ٩٠ ألف (إيزيدي) عادوا إلى سنجار، من الضروري أن يعود المزيد لإلحاق الهزيمة بخطة تنظيم داعش التي كانت تقوم على طردهم من سنجار" في شمالي العراق.

وخلال الحفل الذي أقيم بدعوة من المجلس المركزي لإيزيديي ألمانيا أعربت الشابة عن أسفها لأنّ "السلطات العراقية لم تفعل شيئاً بالنسبة لنا، ولا توجد حالياً أيّة سلطة محليّة في منطقة سنجار".

وإذ اعتبرت مراد، التي أصبحت ناطقة باسم هذه الأقليّة المضطهدة، أنّ ما جرى في سنجار من "إزالة للألغام ونبش للقبور الجماعية" هو "خطوة إيجابية إلى الأمام"، طالبت بإعادة الخدمات العامة إلى هذه المنطقة، بما في ذلك المدارس والمستشفيات.

وهذه الشابة التي سباها التنظيم مثلما فعل بالآلاف من مثيلاتها من الشابات والفتيات الإيزيديات، حين كان عمرها ١٩ عاماً، وقتل العديد من أفراد عائلتها واستعبدها جنسياً إلى أن نجحت في الفرار من قبضته، شدّدت في كلمتها على أنّ من واجب السلطات العراقية أن "تعوّض الناجين الإيزيديين من التنظيم، لكن حتى الآن، لم يحصلوا على شيء".

ومن أصل ٥٥٠ ألف إيزيدي كانوا يعيشون في العراق قبل العام ٢٠١٤، هم ثلث الإيزيديين في العالم أجمع، فرّ ١٠٠ ألف منهم إلى المنفى ولا سيما إلى ألمانيا. ويعيش في ألمانيا حالياً حوالي ١٥٠ ألف إيزيدي.

وفي آب ٢٠١٤، قتل التنظيم مئات من الإيزيديين في سنجار بمحافظة نينوى، وأرغم عشرات الآلاف منهم على الهرب، فيما احتجز آلاف الفتيات والنساء سبايا.

وخطف المسلحون أكثر من ٦٤٠٠ من الإيزيديين، تمكّن ٣٢٠٠ منهم من الفرار، وتم إنقاذ بعضهم، وما زال مصير الآخرين مجهولاً.

ونشأت العقيدة الإيزيدية قبل أكثر من ستة آلاف عام، وتعتبر ديناً غير تبشيري ومغلقاً أي أنّه لا يمكن لأحد من خارجها أن يعتنقها.

وتثير مراد معاناة الإيزيديين أمام المنابر الدولية وخصوصاً بعدما حازت جائزة نوبل للسلام في ٢٠١٨، وتعاونها المحامية أمل كلوني سعياً إلى انتزاع اعتراف دولي بـ"الإبادة" التي تعرّضت لها هذه الأقلية.

وجريمة الإبادة هي الأخطر على الإطلاق في القانون الدولي، وتحقّق الأمم المتحدة راهناً للتأكّد من ارتكاب الإرهابيين في العراق جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة، وخصوصاً بحق الإيزيديين.

كما دعا رئيس الجمهورية برهم صالح إلى تكثيف الجهود لمعرفة مصير المختطفين الإيزيديين، فيما صادق برلمان إقليم كردستان العراق على اعتبار الثالث من آب يوما لإحياء ذكرى إبادة الإيزيديين.

وقال الرئيس العراقي في بيان صحفي، إن "المجازر التي ارتكبها تنظيم داعش ضدهم صفحة مؤلمة وحزينة عبرت عن النهج والفكر الإجرامي التكفيري لهذا التنظيم وعقيدته الدموية".

ودعا صالح "المجتمع الدولي إلى تكثيف الجهود لمعرفة مصير المختطفين الإيزيديين لدى داعش ومحاسبة عصابات التنظيم على الجرائم التي ارتكبتها في العراق وهي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٢٣٧٩ لسنة ٢٠١٧ بما يضمن عدم تكرار تلك المجازر".

بدوره يقول المختص في القانون الدولي الدكتور علي التميمي: "وفق القانون الدولي واتفاقيات جنيف الأربع وقانون المحكمة الجنائية الدولية، تعد هذه الجرائم من ضمن جرائم الحرب، بغض النظر عمن أرتكب تلك الجرائم، سواء جماعات مسلحة أو دولة ما أو داعش موضوع تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، بموجب القرار ٢١٧٠ لسنة ٢٠١٤، لذا فإن الجرائم التي يرتكبها تعتبر تهديدا للأمن والسلم الدوليين."

وتابع التميمي "بإمكان العراق أرشفة هذه الجرائم وتحويلها إلى الأمم المتحدة، من باب الحصول على التعويضات، وكذلك يمكن تحويل القضية إلى المحكمة الجنائية الدولية، إذا ما ثبت تورط أشخاص في دول أخرى في هذه الجرائم، وكذلك تستطيع الحكومة العراقية مطالبة الدول التي دعمت الإرهاب بالتعويضات، كما يستطيع العراق المطالبة بالدعم الدولي لإعادة بناء المدن المدمرة الخاصة بالإيزيدين ومدينة الموصل، وذلك بموجب المادة الخمسين من ميثاق الأمم المتحدة."

وأضاف التميمي "يستطيع الرئيس العراقي مطالبة المجتمع الدولي بالكشف عن المتورطين في تلك الإبادة الجماعية، وكذلك للكشف عن مصير المفقودين وفي أي دولة ذهبوا، وهو موضوع مهم جدا يقع على عاتق السلطات العراقية."

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (4484) السنة السابعة عشرة - الاثنين (5) آب 2019
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

سياسيون: كشفت ملفات كبيرة ولها بصمة في عالم السياسة

المدى توقد شمعتها الـ 17 وتؤكد المضي بحياديتها

تحتفل صحيفة المدى للإعلام والثقافة والفنون اليوم الاثنين المصادف الخامس من شهر آب الجاري بمناسبة مرور ستة عشر عاما على انطلاقتها.
ولعبت المدى دورا رياديا في رصدها للعديد من ملفات الفساد، وتمكنت من ترك بصمة واضحة لدى الكثير من النخب السياسية والثقافية كما وضعت نفسها في مقدمة الصحف المحلية.

□ بغداد / المدى

وعبر عدد من أعضاء مجلس النواب عن شكرهم وتقديرهم إلى رئيس المؤسسة وكادرها على جهودهم المبذولة في متابعة كل القضايا والأحداث وطرحها بمصداقية ومهنية وموضوعية بعيداً عن لغة التشهير والتسييس، معتبرين أنها تمثل وجهة نظر كل العراقيين بمختلف أطيافهم ومكوناتهم. كما قالوا إن ملفات الفساد التي كشفتها وضعت بصمة في عالم السياسة.

ويقول عضو لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب عبد عون العبادي في تصريح لـ(المدى) إن "ما نتمناه لصحيفتكم الموقرة الاستمرار في نقل الأخبار الحصرية ومتابعة كل التطورات السياسية والثقافية والفنية"، مضيفا أن "المدى من الصحف الراقية والمتقدمة التي عودتنا على المصداقية والموضوعية".

ويضيف النائب عن كتلة الفتح، إني "انتهز هذه الفرصة لأقدم التهاني والتبريكات لكم بمناسبة ذكرى تأسيس هذه الصحفية وكل عام وكوادركم بالف خير"، متمنيا أن "يكون الإعلام والصحافة في العراق رافدا لتحقيق الإصلاح في المجتمع".

ومنذ تأسيسها في العام ٢٠٠٣ دأبت صحيفة (المدى) على أن تتخذ لها طريقة في نقل الأخبار والأحداث ومتابعتها اعتماداً على المصداقية والموضوعية وبعيدا عن الميول والشخصنة في تناولها للكثير من القضايا السياسية والثقافية.

من جانبه، هنأ عضو لجنة النزاهة البرلمانية صباح العكيلي صحيفة المدى بذكرى تأسيسها، معتبرا أنها من الصحف المتميزة والمتابعة من قبل جميع النخب السياسية والثقافية كونها تهتم بمتابعة الأخبار المميزة والحصرية.

وبين النائب عن تحالف سائرون في تصريح لـ(المدى) أن "من أكثر الصحف التي أفضل التواصل معها هي صحيفتكم وحريص على الإجابة على اتصالاتكم في أية لحظة"، متمنيا لـ"الصحيفة وكادرها الاستمرار والنجاح في عملها خدمة للصالح العام".

وخطت (المدى) منذ انطلاقتها الأولى نحو الاحتراف والمهنية والحيادية وتمكنت من الوصول إلى قرائها عبر كشفها عن العديد من ملفات الفساد وكان في مقدمتها فضيحة ملف "كوبونات النفط"، ثم توالى عرضها للعديد من الملفات وكان من بينها "ملفات الجلبي" التي فضحت عمليات غسيل الأموال.

ويضيف النائب عن محافظة بغداد أن "الجميع يعلم بنجاحات صحيفة المدى على مدار السنوات الماضية وما حققته في رصد الكثير من القضايا التي تواكب فيها كل الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية".

ووضعت (المدى) منذ بداياتها نصب عينها هموم المواطن وشؤونه ومعاناته وحاولت نقلها إلى الجهات المعنية لإيجاد الحلول لها فضلا عن تبنيها الخطاب الديمقراطي في طرح الموضوعات السياسية والثقافية والرياضية من خلال الحديث عن كل الأحداث بعيداً عن لغة التسييس أو التشهير.

بالمقابل اعتبر عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب بيار طاهر دوسكي أن "صحيفة المدى من الصحف المتقدمة والتي انتهجت سياسة واضحة في تناولها للقضايا السياسية والثقافية والاقتصادية"، داعيا "الصحف ووسائل الإعلام المحلية إلى اتباع الطريقة التي تستخدمها المدى في متابعة الاحداث".

ويضيف النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في تصريح لـ(المدى) أن "طرحكم للمواضيع يأتي بطريقة مهنية وموضوعية صادقة من خلال منح المجال أمام جميع الكتل السياسية للتعبير عن آرائها ووجهات نظرها في كل الموضوعات التي تطرحها".

وتأسست جريدة المدى في الشهر السابع من سنة ٢٠٠٣، وأصدرت أول أعدادها في الخامس من آب لسنة ٢٠٠٣ ومنذ انطلاقتها في العراق نظمت المدى أسبوعها الثقافي في أربيل تجاوزا للظروف الأمنية وتعبيرا عن التفاعل بين القوميتين الرئيستين العربية والكردية ومكونات الطيف العراقي المتآخي.

من جهتها تمنت عضو لجنة النفط والطاقة البرلمانية نجاح المياحي لكل العاملين في مؤسسة المدى ابتداءً من رئيسها ومروراً بجميع كوادرها دوام الموفقية والتألق الدائم والنجاح المتواصل لكي يحافظوا على رصانتها وتميّزها وأمانتها للمهنة الراقية.

وقالت المياحي لـ(المدى): نبارك لكم عيدكم السادس عشر ونتمنى لكم التقدم والتفوق والنجاح المستمر في كشف الحقائق وإنصاف الشعب العراقي، متمنية لكادر الصحيفة الاستمرار والتفوق في عملهم".

وكانت (المدى) عبر مسيرتها الصحفية قد انفتحت على آفاق الديمقراطية والمواقف التنويرية وإيصال الحقيقة ولعبت دوراً فاعلاً في الإعلام العراقي وكانت نموذجاً مؤثراً في عرض الحقائق وملاحقة الفساد والمفسدين، وصوتاً يسعى لترسيخ دعائم الإعلام المهني والموضوعي والنزيه.

بدوره أكد النائب عن لجنة الخدمات البرلمانية جاسم موحان البخاتي أن "صحيفة المدى من الوسائل الإعلامية والصحفية العراقية التي تعبر عن وجهة نظر العراق بعيدا عن الأبعاد الإقليمية والدولية وتعمل بالنفس العراقي".

وأضاف البخاتي في حديث مع (المدى) أنه من متابعي وقراء الصحيفة بشكل يومي ومستمر التي ترصد كل القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والرياضية.

واقترح النائب عن كتلة تيار الحكمة أن "تستحدث صفحة في جريدة المدى باسم الرصد الميداني لمتابعة مشاكل البطالة وتراجع الخدمات في العراق لتشخيص هذه التحديات من أجل الضغط على المسؤولين لمعالجتها".

الداخلية: القبض على 8 من السجناء الهاربين

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الداخلية، امس الأحد، القبض على ٨ أشخاص من بين ١٥ موقوفا تمكنوا السبت من الفرار من أحد مراكز الشرطة في بغداد.

وقال المتحدث باسم الوزارة اللواء سعد معن: "ألقينا القبض على ٨ هاربين من أصل ١٥ فروا السبت من سجن مركز شرطة القناة في العاصمة بغداد".

وتمكن هؤلاء الذين أوقفوا على ذمة قضايا تتعلق بالمخدرات، من الفرار من مركز الشرطة.

وأصدر وزير الداخلية، ياسين الياسري، أمرا بإقالة ٣ مسؤولين، هم قائد شرطة بغداد، ومدير شرطة الرصافة، ومدير قسم باب الشيخ، بعد هروب الموقوفين مساء السبت.

كما قرر حجزهم في مقر الوزارة، بالإضافة إلى حجز ضباط مركز شرطة القناة، وجميع عناصر الشرطة، الذين كانوا مكلفين بالواجب أثناء الحادث.

وشهدت بغداد فور هروب هؤلاء، إجراءات أمنية مشددة، وإغلاقاً شبه كامل لمداخلها، وعمليات تدقيق بحثاً عن الهاربين. ونشر فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، يصور لحظة الهروب التي جرت دون مواجهات مع قوات حماية المركز الذي بدا خاليا من الحراسة.

ويعتبر أمن السجون قضية في غاية الخطورة في بلد يحتلّ المركز الـ١٢ على لائحة الدول الأكثر فسادًا في العالم.

وخلال سنوات التمرّد والعنف الطائفي الذي أعقب الغزو الأمريكي للعراق العام ٢٠٠٣، تمكّن المئات من مقاتلي تنظيم "القاعدة"، وبينهم أجانب، من الفرار من السجون.

ورغم عمليات الهروب والهجمات، اقترح العراق محاكمة الآلاف من المتشددين المحليّين والأجانب وإيداعهم في سجونه المكتظة أصلا، وغير الصالحة نتيجة الحروب والنزاعات المتواصلة في هذا البلد. بدوره، أكد عضو لجنة الامن والدفاع النيابية كريم عليوي، امس الاحد، أن اغلب الهاربين من مركز شرطة القناة في بغداد هم من تجار المخدرات.

وقال عليوي إن "قضية هروب عدد من السجناء من مركز شرطة القناة في بغداد هي مسألة كبيرة وموقف امني صعب على الاجهزة الامنية والحكومة والبرلمان وخاصة لجنة الامن والدفاع البرلمانية على حد سواء"، مبينا ان "التحقيق في هذا الخرق هو امر مهم وضروري ومبدأ العقاب والثواب هو شيء لا بد منه لمحاسبة المقصر ومكافأة الملتزم بعمله".

واضاف عليوي، ان "اغلب الهاربين هم من تجار المخدرات في تلك المناطق، ما يجعلنا امام ضرورة كبيرة للتحقيق بتعمق ومعرفة اسباب وطريقة هروب هؤلاء ومعاقبة من يقف وراء هذا الخرق بأقسى العقوبات"، لافتا الى اننا "نشد على قرار وزير الداخلية باقالة عدد من المقصرين وخاصة قائد شرطة بغداد على اعتبار ان هذا الاجراء هو رادع قوي لكل من يتهاون بعمله وواجباته".

واكد عليوي، "اهمية ان يشمل التحقيق مدير مديرية مكافحة المخدرات، على اعتبار ان اغلب الهاربين هم من المتاجرين بالمخدرات".

السفير الأميركي: العقوبات شملت 4 شخصيات تسببوا بالفساد

□ بغداد / المدى

أكد السفير الأميركي في بغداد ماثيو تولر، امس الأحد، أن تواجد قوات بلاده في العراق هو جزء من وجود التحالف الدولي، لافتا الى أن التحالف مستمر طالما بقيت الحاجة له وطالما بقت الحكومة العراقية تريد ذلك. وقال تولر في لقاء مع عدد من وسائل الإعلام في السفارة الاميركية ببغداد، إن "مستقبل القوات الاميركية وتواجدها في العراق هو جزء من التحالف الدولي"، مؤكدا أن "ذلك جاء بناء على طلب الحكومة العراقية، ودائما نسمع من القادة العراقيين ضرورة بقائنا لتقوية قدرات القوات العراقية وضمان عدم عودة داعش".

وأضاف تولر: "أسمع دائما من القادة الأمنيين أن الحاجة للتحالف الدولي مستمرة، وسيبقى هذا التحالف طالما استمرت الحاجة له وطالما بقت الحكومة العراقية مطالبة بذلك".

وتابع، "قبل خمسة او ستة اشهر استلمت الكثير من الاسئلة من مجلس الشيوخ الامريكي عندما كانت العلاقات متوترة بين بغداد واربيل ومنذ ذلك الوقت انا سعيد لوجود جهود من الطرفين لسد الثغرات"، مؤكدا أن "التعاون من مصلحة الجميع".

وقال تولر إن "العقوبات على الاشخاص هي جزء من قانون بالكونغرس يتيح لنا فرض عقوبات على اي شخصيات بالعالم تتصرف باشياء تنتهك حقوق الانسان او تسبب الفساد في تلك الدول"، مبينا انه "قد تم استخدام تلك الصلاحيات لعدة مرات كما حصل في بورما ضد بعض منتهكي حقوق الانسان".

وأضاف تولر، أن "أفعال الأشخاص العراقيين الأربعة تضعف امن واستقرار العراق والمنطقة، وانا لا أعتذر أو أتراجع عن هكذا قرارات، لان هؤلاء لا يحق لهم التعامل في امريكا ماليا"، مشيراً إلى أن "ما قمنا به يدعم تقوية السيادة في العراق ضد هؤلاء الذين يتحدون الحكومة والمكونات العراقية".

إندبندنت: فيتو رفض أبناء داعش يبقي الإيزيديات في المخيمات مع عناصر التنظيم

□ ترجمة / حامد أحمد

أثناء اجتياح تنظيم داعش لمنطقة سنجار في آب ٢٠١٤ تم اختطاف ما يقارب من ٣٥٠٠ امرأة بينهن من أنجبن أطفالا نتيجة لاغتصابهن من قبل مسلحي داعش ويواجهن الآن عذابا آخر محصورا بين خيارين، إما التخلي عن أولادهن مقابل السماح لهن بالعودة لمجتمعهن الإيزيدي، أو يحتفظن بالأطفال ولكن يبقين بحكم المنبوذات بعيدات عن موطنهن سنجار.

باري إبراهيم، المديرة التنفيذية لمؤسسة حرروا الإيزيديين Free Yazidi Foundation فقدت العديد من أقاربها في مجزرة سنجار التي وقعت في آب ٢٠١٤. تم اختطاف ٢١ رجلا من عائلتها وتعتقد أنه لا أحد منهم باق على قيد الحياة . وقالت إبراهيم للاندبندنت: "نتوقع أن جميع الرجال قد قتلوا، النساء اللائي رجعن أخبرننا بأن الرجال قد تم إعدامهم والنساء العجائز كذلك. إنهم أولاد عمومتي وأقرباء آخرين ."

تقول إبراهيم، التي تقوم مؤسستها بمساعدة الإيزيديين المتضررين، إن النساء الإيزيديات اللائي لديهن أطفالا مولودين لآباء من مسلحي داعش يواجهن كثيرا من المصاعب بسبب عدم الترحيب بهن مع أطفالهن من قبل مجتمعهن .

ومضت بقولها "لا أحد يعرف كم عدد الأطفال الذين ولدوا لآباء من داعش. نحن ندعم النساء ومع أي خيار يقدمن عليه. إذا أردن وضع الأطفال في دار أيتام لغرض التبني أو الاحتفاظ بهم فهو قرار يرجع لهن. بالطبع إنه أمر صعب جدا العيش في مجتمع إذا كان الطفل يواجه فيه حالة الرفض وسمة العار. نحن نعرف حالات قامت فيها عوائل إيزيدية بأخذ الأطفال عنوة من امهاتهم وعرضوهم للتبني أو أودعوهم في دور للأيتام. هؤلاء النساء تركن وهن في حالة حزن شديد. الناجيات من النساء الإيزيديات ليس لديهن حق المناقشة ." وتقول إبراهيم إن منظمتها التي تتخذ من هولندا مقرا لها قد حققت اتصالا بين أم إيزيدية وابنها الذي تم تبنيه من قبل عائلة أخرى .

وأضافت قائلة "النساء الإيزيديات الهاربات والعائدات من أسر داعش هن عبارة عن جسد بدون روح. ليس لديهن أي أمل أو مستقبل بعد. لقد أسست المنظمة التي اديرها لاعطاء النساء الايزيديات فرصة لاعادة بناء حياتهن من جديد، لقد شهدنا كثيرا من التغييرات والتحسن لدى النساء اللائي قمنا بعلاجهن ."

وقالت ابراهيم ان احدى النساء الايزيديات التي فقدت كل افراد عائلتها في المجزرة تحولت من التفكير بعدم وجود جدوى من حياتها بعد الى مدربة لليوغا في مؤسسة، حرروا الايزيديين. واضافت ان المساعدة التي تلقتها حققت انتقالة في حياتها وهي الان اكثر سعادة بحياتها .

وتقول ابراهيم ان الشعب الايزيدي قد خذل من قبل المجتمع الدولي فهو يقول لهم ارجعوا الى سنجار نحن لا نريدكم لاجئين في بلداننا، ليس للايزيديين صوت ولم يحظوا باي عدالة .

ياسيم أريكوت تريس، طبيبة نفسية، تقول ان كثيرا من النساء اللائي لديهن اولاد من مسلحي داعش لم يعدن لمجتمعهن، مشيرة الى انهن بقين مع عوائل داعش في سوريا لانهن يعرفن بان طائفتهم سيرفضون الاطفال .

إعـــــــلانـــــــات
+ 964 7709992499 | + 964 7809144160
+ 964 7704448045 | + 964 7708080800
zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة
المديرية العامة للمجاري
مديرية مجاري كركوك
القانونية وحدة العقود/لجنة الاعلان

العدد/٢٦٦٠

اعــلان رقم (٤) لسنة ٢٠١٩

اسم المناقصة: /مشروع بناء دائرة مجاري التون كوبري
عنوان المناقصة: كركوك/التون كوبري
نوع الخطة: تنمية الاقاليم

تعلن مديرية مجاري كركوك احدى تشـكيلات وزارة البلديات والاشغال العامة عن وجود اعلان المناقصة اعلاه وفقاً للشروط المقاولة لاعمال الهندسية والمدنية بقسميها الاول والثاني وشروط المقاولة لاعمال الهندسية الكهربائية والميكانيكية والشروط الفنية المرقمة (تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة (٢٠١٤)) والشـروط الخاصة بالمقاولة (تعليمات الى مقدمـي العطاءات) فعلى الراغبين من الشـركات والمقاولين من ذوي الخبـرة والاختصـاص المعنيين من اصحاب هويات التصنيف الصادرة مـن وزارة التخطيط (نافذة) وهويات تصنيف اقليم كوردسـتان المماثلة لها..(الدرجة العاشـرة) ولديها اعمال وذات سمعة عالية وجيدة للاطلاع على كلفة المشـروع وقدرهـا (٢٤٢,٢٣٠,٠٠٠) مائتان واثنان واربعون مليون ومائتـان وثلاثون الف دينار والاطلاع علـى موقع العمل قبل تقديم العطاء والحضور الى مقر المديرية الكائن في حي الغرناطة للحصول على وثائق المناقصـة لقاء مبلغ قدره (٢٠٠,٠٠٠) الف دينار غير قابل للرد ويقدم العطاء الى مقر لجنة فتح العطاءات في المديرية داخل ظرف مختوم ويكتب عليه اسـم المناقصة ورقمها واسـم الشـركة صاحبة العطاء وعنوانها ويحتـوي فـي داخله على ثلاثة ظروف منفصلة ومختومة يحتوي الظرف الاول على شـروط ومستمسـكات المطلوبة بموجب الفقرات المدرجة ادناه ويحتوي الظرف الثاني على العرض الفني والظرف الثالث على العرض التجاري.

(المستمسكات المطلوبة)

١-هوية تسجيل الشركات العراقية ذات (الصنف الانشائي) وشهادة تسجيل الشركات الاجنبية من مسجل الشركات/وزارة التجارة واوليات تسجيلها لدى الشركة الام مصدق من الجهات المعنية والسفارة العراقية في ذلك البلد الام على ان لايقل تصنيفها عن او يعادلها حسب التشـريعات العراقية النافذة مع الالتفات الى ضرورة تسـجيل الشـركة لدى مسجل الشركات في حالة التقاعد معها استناداً الى نص المادة (٣) من نظام رقم (٥) لسنة (١٩٨٩)

٢-تقديم تامينات اولية بنسبة (٢٪) من مبلغ العطاء بشكل صك مصدق او خطاب ضمان او كفالة مصرفية ضامنـة من احد المصـارف العراقية المعتمدة او فروع المصارف الاجنبية بالنسـبة للشـركات الاجنبية (وفقاً للقوانين واللوائح التنظيمية النافذة) ويجب ان تكون نافذة لمدة اربعة اشـهر من تاريخ تقديم العطاء وباسـم مقدم العطاء حصرا معنون الى مديرية مجاري كركوك.

٣-يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

٤-تقديم كتاب براءة ذمة صادرة عن الهيئة العامة للضرائب للسنة الحالية معنون الى مديرية مجاري كركوك.

٥-مدة تنفيذ العمل تحدد من قبل المناقصين لاخذها بنظر الاعتبار في المعيارية عند دراسة وتحليل .

٦-مقدمي العطاء تقديم اسعارهم المقدمة على اصل جدول الكمية الورقية (المسلم لهم) من قبل مديرية مجاري كركوك وعلى الشركات والمقاولين بضرورة المراجعة وزارة التخطيط قسم تصنيف المقاولين لغرض تكييف اوضاعهم وفق تعليمات وخلال مدة سنة.

٧-الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعراً .

٨-على المقاول اعتماد مستلزمات الوقاية والسلامة المهنية وتعليمات الدفاع المدني.

٩-الاسعار والمواصفات المقدمة من المناقصين خاضعة للتدقيق والتحليل.

١٠-يكون مكان وزمان انعقاد مؤتمر للاجابة على استفسارات المتقدمين على المناقصة في مقر مديرية مجاري كركوك بتاريخ (٢٠١٩/٨/٢٢) ويكون الساعة العاشرة صباحاً في قاعة الاجتماعات في مقر المديرية .

١١-اي استفسار او معلومات يتم المراسلة على البريد الالكتروني للمديرية (mmpwswrtnmm@yahoo.com).

١٢-مرفقات الاعلان (تعليمات والمواصفات والشروط الفنية الخاصة بالعمل .

١٣-سـيكون اخر موعد للتقديم وغلق العطاءات في السـاعة الثانية عشـرة ظهراً من (يوم الاحد) المصادف ٢٠١٩/٨/٢٥ .

خبير المهندس
ناصح فاتح كرم
مدير مجاري محافظة كركوك

وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة
المديرية العامة للمجاري
مديرية مجاري كركوك
القانونية وحدة العقود/لجنة الاعلان

العدد/٢٦٥٧

اعلان رقم (١) لسنة ٢٠١٩

اسم المناقصة: /مشروع تنفيذ شبكة مجاري لناحية الرياض
عنوان المناقصة: كركوك/ناحية الرياض
نوع الخطة: تنمية الاقاليم

تعلن مديرية مجاري كركوك احدى تشـكيلات وزارة البلديات والاشغال العامة عن وجود اعلان المناقصة اعلاه وفقاً للشروط المقاولة لاعمال الهندسية والمدنية بقسميها الاول والثاني وشروط المقاولة لاعمال الهندسية الكهربائية والميكانيكية والشروط الفنية المرقمة (تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة (٢٠١٤)) والشـروط الخاصة بالمقاولة (تعليمات الى مقدمـي العطاءات) فعلى الراغبين من الشـركات والمقاولين من ذوي الخبـرة والاختصـاص المعنيين من اصحاب هويات التصنيف الصادرة مـن وزارة التخطيط (نافذة) وهويات تصنيف اقليم كوردسـتان المماثلة لها..(الدرجة العاشـرة) ولديها اعمال وذات سمعة عالية وجيدة للاطلاع على كلفة المشـروع وقدرها (٥٤٤,٣١٦,٧٥٠) خمسـة مائة واربعة واربعون مليونا وثلاثة مائة وستة عشر الف وسـبعمائة وخمسـون دينار والاطلاع على موقع العمل قبل تقديم العطاء والحضور الى مقر المديرية الكائن فـي حـي الغرناطة للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قـدره (٢٢٥,٠٠٠) الف دينار غير قابل للرد ويقدم العطـاء الـى مقر لجنة فتح العطاءات في المديرية داخل ظرف مختوم ويكتب عليه اسـم المناقصة ورقمها واسـم الشـركة صاحبة العطاء وعنوانها ويحتوي في داخله على ثلاثة ظـروف منفصلة ومختومة يحتوي الظرف الاول على شـروط ومستمسـكات المطلوبة بموجب الفقرات المدرجة ادناه ويحتوي الظرف الثاني على العرض الفني والظرف الثالث على العرض التجاري.

(المستمسكات المطلوبة)

١-هوية تسجيل الشركات العراقية ذات (الصنف الانشائي) وشهادة تسجيل الشركات الاجنبية من مسجل الشركات/وزارة التجارة واوليات تسجيلها لدى الشركة الام مصدق من الجهات المعنية والسفارة العراقية في ذلك البلد الام على ان لايقل تصنيفها عن او يعادلها حسب التشـريعات العراقية النافذة مع الالتفات الى ضرورة تسـجيل الشـركة لدى مسجل الشركات في حالة التقاعد معها استناداً الى نص المادة (٣) من نظام رقم (٥) لسنة (١٩٨٩)

٢-تقديم تامينات اولية بنسبة (٢٪) من مبلغ العطاء بشكل صك مصدق او خطاب ضمان او كفالة مصرفية ضامنـة من احد المصـارف العراقية المعتمدة او فروع المصارف الاجنبية بالنسـبة للشـركات الاجنبية (وفقاً للقوانين واللوائح التنظيمية النافذة) ويجب ان تكون نافذة لمدة اربعة اشـهر من تاريخ تقديم العطاء وباسـم مقدم العطاء حصرا معنون الى مديرية مجاري كركوك.

٣-يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

٤-تقديم كتاب براءة ذمة صادرة عن الهيئة العامة للضرائب للسنة الحالية معنون الى مديرية مجاري كركوك.

٥-مدة تنفيذ العمل تحدد من قبل المناقصين لاخذها بنظر الاعتبار في المعيارية عند دراسة وتحليل .

٦-مقدمي العطاء تقديم اسعارهم المقدمة على اصل جدول الكمية الورقية (المسلم لهم) من قبل مديرية مجاري كركوك وعلى الشركات والمقاولين بضرورة المراجعة وزارة التخطيط قسم تصنيف المقاولين لغرض تكييف اوضاعهم وفق تعليمات وخلال مدة سنة.

٧-الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعراً .

٨-على المقاول اعتماد مستلزمات الوقاية والسلامة المهنية وتعليمات الدفاع المدني.

٩-الاسعار والمواصفات المقدمة من المناقصين خاضعة للتدقيق والتحليل.

١٠-يكون مكان وزمان انعقاد مؤتمر للاجابة على استفسارات المتقدمين على المناقصة في مقر مديرية مجاري كركوك بتاريخ (٢٠١٩/٨/١٩) ويكون الساعة العاشرة صباحاً في قاعة الاجتماعات في مقر المديرية .

١١-اي استفسار او معلومات يتم المراسلة على البريد الالكتروني للمديرية (mmpwswrtnmm@yahoo.com).

١٢-مرفقات الاعلان (تعليمات والمواصفات والشروط الفنية الخاصة بالعمل .

١٣-سـيكون اخر موعد للتقديم وغلق العطاءات في السـاعة الثانية عشـرة ظهراً من (يوم الأربعاء) المصادف ٢٠١٩/٨/٢١ .

خبير المهندس
ناصح فاتح كرم
مدير مجاري محافظة كركوك

وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة
المديرية العامة للمجاري
مديرية مجاري كركوك
القانونية وحدة العقود/لجنة الاعلان

العدد/٢٦٥٨

اعلان رقم (٢) لسنة ٢٠١٩

اسم المناقصة: /مشروع تنفيذ خط ناقل في قضاء داقوق مجمع اشتي
عنوان المناقصة: كركوك/ داقوق
نوع الخطة: تنمية الاقاليم

تعلن مديرية مجاري كركوك احدى تشـكيلات وزارة البلديات والاشغال العامة عن وجود اعلان المناقصة اعلاه وفقاً للشروط المقاولة لاعمال الهندسية والمدنية بقسميها الاول والثاني وشروط المقاولة لاعمال الهندسية الكهربائية والميكانيكية والشروط الفنية المرقمة (تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة (٢٠١٤)) والشـروط الخاصة بالمقاولة (تعليمات الى مقدمـي العطاءات) فعلى الراغبين من الشـركات والمقاولين من ذوي الخبـرة والاختصـاص المعنيين من اصحاب هويات التصنيف الصادرة مـن وزارة التخطيط (نافذة) وهويات تصنيف اقليم كوردسـتان المماثلة لها..(الدرجة العاشـرة) ولديها اعمال وذات سمعة عالية وجيدة للاطلاع على كلفة المشـروع وقدرها (٧٠١,٣٨٥,٠٠٠) سـبعمائة وواحد مليوناً وثلاثة مائة وخمسـة وثمانون الف دينار والاطـلاع على موقع العمل قبل تقديم العطاء والحضور الى مقـر المديرية الكائن في حي الغرناطة للحصول علـى وثائـق المناقصة لقاء مبلغ قـدره (٢٥٠,٠٠٠) الف دينار غير قابل للرد ويقـدم العطاء الى مقر لجنة فتح العطـاءات فـي المديرية داخـل ظرف مختوم ويكتب عليه اسـم المناقصة ورقمها واسـم الشـركة صاحبة العطـاء وعنوانها ويحتوي في داخله على ثلاثة ظروف منفصلة ومختومة يحتوي الظرف الاول على شـروط ومسـتمسـكات المطلوبة بموجب الفقرات المدرجـة ادناه ويحتوي الظرف الثاني علـى العرض الفني والظرف الثالث على العرض التجاري.

(المستمسكات المطلوبة)

١-هوية تسجيل الشركات العراقية ذات (الصنف الانشائي) وشهادة تسجيل الشركات الاجنبية من مسجل الشركات/وزارة التجارة واوليات تسجيلها لدى الشركة الام مصدق من الجهات المعنية والسفارة العراقية في ذلك البلد الام على ان لايقل تصنيفها عن او يعادلها حسب التشـريعات العراقية النافذة مع الالتفات الى ضرورة تسـجيل الشـركة لدى مسجل الشـركات في حالة التقاعد معها اسـتناداً الى نص المادة (٣) من نظام رقم (٥) لسنة (١٩٨٩)

٢-تقديم تامينات اولية بنسـبة (٢٪) من مبلغ العطاء بشـكل صك مصدق او خطـاب ضمان او كفالة مصرفية ضامنة من احد المصارف العراقية المعتمدة او فروع المصارف الاجنبية بالنسبة للشركات الاجنبية (وفقاً للقوانين واللوائح التنظيمية النافذة) ويجب ان تكون نافذة لمدة اربعة اشهر من تاريخ تقديم العطاء وباسم مقدم العطاء حصرا معنون الى مديرية مجاري كركوك.

٣-يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

٤-تقديم كتاب براءة ذمة صادرة عن الهيئة العامة للضرائب للسنة الحالية معنون الى مديرية مجاري كركوك.

٥-مدة تنفيذ العمل تحدد من قبل المناقصين لاخذها بنظر الاعتبار في المعيارية عند دراسة وتحليل .

٦-مقدمي العطاء تقديم اسعارهم المقدمة على اصل جدول الكمية الورقية (المسلم لهم) من قبل مديرية مجاري كركوك وعلى الشركات والمقاولين بضرورة المراجعة وزارة التخطيط قسم تصنيف المقاولين لغرض تكييف اوضاعهم وفق تعليمات وخلال مدة سنة.

٧-الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعراً .

٨-على المقاول اعتماد مستلزمات الوقاية والسلامة المهنية وتعليمات الدفاع المدني.

٩-الاسعار والمواصفات المقدمة من المناقصين خاضعة للتدقيق والتحليل.

١٠-يكون مكان وزمان انعقاد مؤتمر للاجابة على استفسارات المتقدمين على المناقصة في مقر مديرية مجاري كركوك بتاريخ (٢٠١٩/٨/١٩) ويكون الساعة العاشرة صباحاً في قاعة الاجتماعات في مقر المديرية .

١١-اي استفسار او معلومات يتم المراسلة على البريد الالكتروني للمديرية (mmpwswrtnmm@yahoo.com).

١٢-مرفقات الاعلان (تعليمات والمواصفات والشروط الفنية الخاصة بالعمل .

١٣-سـيكون اخر موعد للتقديم وغلق العطاءات في السـاعة الثانية عشـرة ظهراً من (يوم الأربعاء) المصادف ٢٠١٩/٨/٢١ .

خبير المهندس
ناصح فاتح كرم
مدير مجاري محافظة كركوك

وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة
المديرية العامة للمجاري
مديرية مجاري كركوك
القانونية وحدة العقود/لجنة الاعلان

العدد/٢٦٥٩

اعلان رقم (٣) لسنة ٢٠١٩

اسم المناقصة: /مشروع تنفيذ خط ناقل من متوسطة العباسي الى قناطر في محلة الجبور الثانية
عنوان المناقصة: كركوك/ناحية العباسي
نوع الخطة: تنمية الاقاليم

تعلن مديرية مجاري كركوك احدى تشـكيلات وزارة البلديات والاشـغال العامة عن وجـود اعلان المناقصة اعلاه وفقاً للشـروط المقاولة لاعمال الهندسية والمدنية بقسـميها الاول والثاني وشروط المقاولة لاعمال الهندسية الكهربائية والميكانيكية والشـروط الفنية المرقمة (تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسـنة (٢٠١٤)) والشـروط الخاصة بالمقاولة (تعليمات الـى مقدمي العطاءات) فعلى الراغبين من الشـركات والمقاولين من ذوي الخبـرة والاختصاص المعنيين من اصحاب هويـات التصنيف الصادرة من وزارة التخطيط (نافذة) وهويات تصنيف اقليم كوردسـتان المماثلة لها..(الدرجة العاشـرة) ولديها اعمال وذات سـمعة عالية وجيدة للاطلاع على كلفة المشروع وقدرها (٣٩٥,٤٩٤,٥٠٠) ثلاثمائة وخمسة وتسعون مليوناً واربعمائة واربعة وتسعون الفا وخمسمائة دينار والاطـلاع على موقع العمل قبل تقديم العطاء والحضور الى مقر المديرية الكائن في حي الغرناطة للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٠٠,٠٠٠) الف دينار غير قابل للرد ويقدم العطاء الى مقر لجنة فتح العطاءات في المديرية داخل ظرف مختوم ويكتب عليه اسم المناقصة ورقمها واسم الشركة صاحبة العطاء وعنوانها ويحتوي في داخله على ثلاثة ظروف منفصلة ومختومة يحتوي الظرف الاول على شروط ومستمسكات المطلوبة بموجب الفقرات المدرجة ادناه ويحتوي الظرف الثاني على العرض الفني والظرف الثالث على العرض التجاري.

(المستمسكات المطلوبة)

١-هوية تسـجيل الشركات العراقية ذات (الصنف الانشائي) وشـهادة تسجيل الشركات الاجنبية من مسجل الشـركات/وزارة التجارة واوليات تسـجيلها لدى الشـركة الام مصدق من الجهات المعنية والسفارة العراقية في ذلك البلد الام على ان لايقل تصنيفها عن او يعادلها حسب التشريعات العراقية النافذة مع الالتفات الى ضرورة تسـجيل الشركة لدى مسجل الشـركات في حالة التقاعد معها اسـتناداً الى نص المادة (٣) من نظام رقم (٥) لسنة (١٩٨٩)

٢-تقديم تامينات اولية بنسـبة (٢٪) من مبلغ العطاء بشـكل صك مصدق او خطـاب ضمان او كفالة مصرفية ضامنة من احد المصارف العراقية المعتمدة او فروع المصارف الاجنبية بالنسبة للشركات الاجنبية (وفقاً للقوانين واللوائح التنظيمية النافذة) ويجب ان تكون نافذة لمدة اربعة اشهر من تاريخ تقديم العطاء وباسم مقدم العطاء حصرا معنون الى مديرية مجاري كركوك.

٣-يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

٤-تقديم كتاب براءة ذمة صادرة عن الهيئة العامة للضرائب للسنة الحالية معنون الى مديرية مجاري كركوك .

٥-مدة تنفيذ العمل تحدد من قبل المناقصين لاخذها بنظر الاعتبار في المعيارية عند دراسة وتحليل .

٦-مقدمـي العطاء تقديم اسـعارهم المقدمة على اصل جدول الكمية الورقية (المسـلم لهـم) من قبل مديرية مجـاري كركـوك وعلى الشـركات والمقاولين بضرورة المراجعة وزارة التخطيط قسـم تصنيـف المقاولين لغرض تكييف اوضاعهم وفق تعليمات وخلال مدة سنة.

٧-الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعراً .

٨-على المقاول اعتماد مستلزمات الوقاية والسلامة المهنية وتعليمات الدفاع المدني.

٩-الاسعار والمواصفات المقدمة من المناقصين خاضعة للتدقيق والتحليل.

١٠-يكـون مكان وزمان انعقاد مؤتمر للاجابة على استفسـارات المتقدمين علـى المناقصة في مقر مديرية مجاري كركوك بتاريخ (٢٠١٩/٨/١٩) ويكون الساعة العاشرة صباحاً في قاعة الاجتماعات في مقر المديرية .

١١-اي استفسار او معلومات يتم المراسلة على البريد الالكتروني للمديرية (mmpwswrtnmm@yahoo.com).

١٢-مرفقات الاعلان (تعليمات والمواصفات والشروط الفنية الخاصة بالعمل .

١٣-سـيكون اخـر موعـد للتقديم وغلق العطاءات في السـاعة الثانية عشـرة ظهـراً من (يوم الاحـد) المصادف ٢٠١٩/٨/٢٥ .

خبير المهندس
ناصح فاتح كرم
مدير مجاري محافظة كركوك

وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة
المديرية العامة للمجاري
مديرية مجاري كركوك
القانونية وحدة العقود/لجنة الاعلان

العدد/٢٦٦١

اعلان رقم (٥) لسنة ٢٠١٩

اسم المناقصة: /مشروع تنفيذ خط مجاري داخل سوق وشارع العام امام الكراج وحي التاخي وشراء انابيب مختلفة الاحجام لصيانة مجاري قضاء الدبس
عنوان المناقصة: كركوك/قضاء الدبس
نوع الخطة: تنمية الاقاليم

تعلن مديرية مجاري كركوك احدى تشـكيلات وزارة البلديات والاشـغال العامة عن وجـود اعلان المناقصة اعلاه وفقاً للشـروط المقاولة لاعمال الهندسية والمدنية بقسـميها الاول والثاني وشروط المقاولة لاعمال الهندسية الكهربائية والميكانيكية والشـروط الفنية المرقمة (تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسـنة (٢٠١٤)) والشـروط الخاصة بالمقاولة (تعليمات الـى مقدمي العطاءات) فعلى الراغبين من الشـركات والمقاولين من ذوي الخبـرة والاختصاص المعنيين من اصحاب هويـات التصنيف الصادرة من وزارة التخطيط (نافذة) وهويات تصنيف اقليم كوردسـتان المماثلة لها..(الدرجة العاشـرة) ولديها اعمال وذات سـمعة عالية وجيدة للاطلاع على كلفة المشـروع وقدرها (٥٥٠,٢٥٩,٠٠٠) خمسـمائة وخمسون مليوناً ومائتان وتسعة وخمسون الف دينار والاطلاع على موقع العمل قبل تقديم العطاء والحضور الى مقر المديرية الكائن في حي الغرناطة للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٢٥,٠٠٠) الف دينار غير قابل للرد ويقدم العطاء الى مقر لجنة فتح العطاءات في المديرية داخل ظرف مختوم ويكتب عليه اسـم المناقصة ورقمها واسم الشـركة صاحبة العطاء وعنوانها ويحتوي في داخله على ثلاثة ظروف منفصلة ومختومة يحتوي الظرف الاول على شـروط ومستمسـكات المطلوبة بموجب الفقرات المدرجة ادناه ويحتوي الظرف الثاني على العرض الفني والظرف الثالث على العرض التجاري.

(المستمسكات المطلوبة)

١-هوية تسـجيل الشركات العراقية ذات (الصنف الانشائي) وشـهادة تسجيل الشركات الاجنبية من مسجل الشـركات/وزارة التجارة واوليات تسـجيلها لدى الشـركة الام مصدق من الجهات المعنية والسفارة العراقية في ذلك البلد الام على ان لايقل تصنيفها عن او يعادلها حسب التشريعات العراقية النافذة مع الالتفات الى ضرورة تسـجيل الشركة لدى مسجل الشـركات في حالة التقاعد معها اسـتناداً الى نص المادة (٣) من نظام رقم (٥) لسنة (١٩٨٩)

٢-تقديم تامينات اولية بنسـبة (٢٪) من مبلغ العطاء بشـكل صك مصدق او خطـاب ضمان او كفالة مصرفية ضامنة من احد المصارف العراقية المعتمدة او فروع المصارف الاجنبية بالنسبة للشركات الاجنبية (وفقاً للقوانين واللوائح التنظيمية النافذة) ويجب ان تكون نافذة لمدة اربعة اشهر من تاريخ تقديم العطاء وباسم مقدم العطاء حصرا معنون الى مديرية مجاري كركوك.

٣-يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

٤-تقديم كتاب براءة ذمة صادرة عن الهيئة العامة للضرائب للسنة الحالية معنون الى مديرية مجاري كركوك .

٥-مدة تنفيذ العمل تحدد من قبل المناقصين لاخذها بنظر الاعتبار في المعيارية عند دراسة وتحليل .

٦-مقدمـي العطاء تقديم اسـعارهم المقدمة على اصل جدول الكمية الورقية (المسـلم لهـم) من قبل مديرية مجـاري كركـوك وعلى الشـركات والمقاولين بضرورة المراجعة وزارة التخطيط قسـم تصنيـف المقاولين لغرض تكييف اوضاعهم وفق تعليمات وخلال مدة سنة.

٧-الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعراً .

٨-على المقاول اعتماد مستلزمات الوقاية والسلامة المهنية وتعليمات الدفاع المدني.

٩-الاسعار والمواصفات المقدمة من المناقصين خاضعة للتدقيق والتحليل.

١٠-يكـون مكان وزمان انعقاد مؤتمر للاجابة على استفسـارات المتقدمين علـى المناقصة في مقر مديرية مجاري كركوك بتاريخ (٢٠١٩/٨/٢٢) ويكون الساعة العاشرة صباحاً في قاعة الاجتماعات في مقر المديرية .

١١-اي استفسار او معلومات يتم المراسلة على البريد الالكتروني للمديرية (mmpwswrtnmm@yahoo.com).

١٢-مرفقات الاعلان (تعليمات والمواصفات والشروط الفنية الخاصة بالعمل .

١٣-سـيكون اخـر موعـد للتقديم وغلق العطاءات في السـاعة الثانية عشـرة ظهـراً من (يوم الاحـد) المصادف ٢٠١٩/٨/٢٥ .

خبير المهندس
ناصح فاتح كرم
مدير مجاري محافظة كركوك

وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة
المديرية العامة للمجاري
مديرية مجاري كركوك
القانونية وحدة العقود/لجنة الاعلان

العدد/٢٦٦٢

اعلان رقم (٦) لسنة ٢٠١٩

اسم المناقصة: /مشروع تنفيذ خط مجاري ومعالجة الاختناقات داخل شوارع الناحية وشوارع الفرعية لقرية البشير وقرية جرداغلو
عنوان المناقصة: كركوك/ناحية تازة
نوع الخطة: تنمية الاقاليم

تعلن مديرية مجاري كركوك احدى تشـكيلات وزارة البلديات والاشـغال العامة عن وجـود اعلان المناقصة اعلاه وفقاً للشـروط المقاولة لاعمال الهندسية والمدنية بقسـميها الاول والثاني وشروط المقاولة لاعمال الهندسية الكهربائية والميكانيكية والشـروط الفنية المرقمة (تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسـنة (٢٠١٤)) والشـروط الخاصة بالمقاولة (تعليمات الـى مقدمي العطاءات) فعلى الراغبين من الشـركات والمقاولين من ذوي الخبـرة والاختصاص المعنيين من اصحاب هويـات التصنيف الصادرة من وزارة التخطيط (نافذة) وهويات تصنيف اقليم كوردسـتان المماثلة لها..(الدرجة العاشـرة) ولديها اعمال وذات سـمعة عالية وجيدة للاطلاع على كلفة المشـروع وقدرها (٤٧٣,٢٦١,٥٠٠) اربعمائة وثلاثة وسـبعون مليون ومائتان وواحد وسـتون الف وخمسـمائة دينار والاطـلاع على موقع العمل قبل تقديم العطاء والحضور الى مقر المديرية الكائن في حي الغرناطة للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٢٥,٠٠٠) الف دينار غير قابل للرد ويقدم العطاء الى مقر لجنة فتح العطاءات في المديرية داخل ظرف مختوم ويكتب عليه اسم المناقصة ورقمها واسم الشركة صاحبة العطاء وعنوانها ويحتوي في داخله على ثلاثة ظروف منفصلة ومختومة يحتوي الظرف الاول على شروط ومستمسكات المطلوبة بموجب الفقرات المدرجة ادناه ويحتوي الظرف الثاني على العرض الفني والظرف الثالث على العرض التجاري.

(المستمسكات المطلوبة)

١-هوية تسـجيل الشركات العراقية ذات (الصنف الانشائي) وشـهادة تسجيل الشركات الاجنبية من مسجل الشـركات/وزارة التجارة واوليات تسـجيلها لدى الشـركة الام مصدق من الجهات المعنية والسفارة العراقية في ذلك البلد الام على ان لايقل تصنيفها عن او يعادلها حسب التشريعات العراقية النافذة مع الالتفات الى ضرورة تسـجيل الشركة لدى مسجل الشـركات في حالة التقاعد معها اسـتناداً الى نص المادة (٣) من نظام رقم (٥) لسنة (١٩٨٩)

٢-تقديم تامينات اولية بنسـبة (٢٪) من مبلغ العطاء بشـكل صك مصدق او خطـاب ضمان او كفالة مصرفية ضامنة من احد المصارف العراقية المعتمدة او فروع المصارف الاجنبية بالنسبة للشركات الاجنبية (وفقاً للقوانين واللوائح التنظيمية النافذة) ويجب ان تكون نافذة لمدة اربعة اشهر من تاريخ تقديم العطاء وباسم مقدم العطاء حصرا معنون الى مديرية مجاري كركوك.

٣-يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

٤-تقديم كتاب براءة ذمة صادرة عن الهيئة العامة للضرائب للسنة الحالية معنون الى مديرية مجاري كركوك .

٥-مدة تنفيذ العمل تحدد من قبل المناقصين لاخذها بنظر الاعتبار في المعيارية عند دراسة وتحليل .

٦-مقدمـي العطاء تقديم اسـعارهم المقدمة على اصل جدول الكمية الورقية (المسـلم لهـم) من قبل مديرية مجـاري كركـوك وعلى الشـركات والمقاولين بضرورة المراجعة وزارة التخطيط قسـم تصنيـف المقاولين لغرض تكييف اوضاعهم وفق تعليمات وخلال مدة سنة.

٧-الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعراً .

٨-على المقاول اعتماد مستلزمات الوقاية والسلامة المهنية وتعليمات الدفاع المدني.

٩-الاسعار والمواصفات المقدمة من المناقصين خاضعة للتدقيق والتحليل.

١٠-يكـون مكان وزمان انعقاد مؤتمر للاجابة على استفسـارات المتقدمين علـى المناقصة في مقر مديرية مجاري كركوك بتاريخ (٢٠١٩/٨/٢٢) ويكون الساعة العاشرة صباحاً في قاعة الاجتماعات في مقر المديرية .

١١-اي استفسار او معلومات يتم المراسلة على البريد الالكتروني للمديرية (mmpwswrtnmm@yahoo.com).

١٢-مرفقات الاعلان (تعليمات والمواصفات والشروط الفنية الخاصة بالعمل .

١٣-سـيكون اخـر موعـد للتقديم وغلق العطاءات في السـاعة الثانية عشـرة ظهـراً من (يوم الاحـد) المصادف ٢٠١٩/٨/٢٥ .

خبير المهندس
ناصح فاتح كرم
مدير مجاري محافظة كركوك

العدد (4484) السنة السابعة عشرة - الاثنين (5) آب 2019
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

المدى الرياضي إطلالة جديدة لعام تفاؤلي قيد الإصلاح

أهل الرياضة يثنون على التغطيات المميزة لدعم الأبطال

بغداد / المدى

أثنى العديد من الرياضيين والإداريين على الدور الكبير الذي لعبته صحيفة المدى خلال السنوات الست عشرة من عمرها في أن تكون المرآة الصادقة لها في رصد الملاحظات وإبداء المقترحات بحرفية عالية من أجل خدمة الرياضة وتوأمة الأفكار مع جميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية المحلية والعربية بما يؤدي الى عودة الرياضة العراقية الى أيام عصرها الذهبي الذي وصلته في الفترة الأخيرة من القرن العشرين .

جاء ذلك في استطلاع أخذت فيه آرائهم بخصوص الأحداث الرياضية المحلية والعربية والعالمية التي تناولها القسم الرياضي في الصحيفة الذي أعتبرت فيه محطة مضيئة من محطات الإعلام الرياضي بيد إنه أسهم في أن يكون عاملاً مساعداً في عملية الإصلاح الذي خضعت إليه الرياضة العراقية خلال العام الجاري.

داعمة لجهود اتحاد الكرة

أول المتحدثين رئيس اتحاد كرة القدم عبد الخالق مسعود الذي أعرب عن سروره بهذه المناسبة كونها عزيزة على قلوب كل الناس ولاسيما شريحة القراء والمثقفين وبينهم جمهور الرياضة حيث أنفردت بنقل الخبر بالسرعة التامة والمهنية العالية لما يتمتع به العاملون فيها من حرفية عالية مكنتهم من التألق بصورة ملفتة للنظر ليكون القراء بحالة سباق على اقتنائها أسوة ببقية الصحف الأخرى التي لا تقل أهمية عنها، لكن صحيفة المدى تبقى في الصدارة كونها تحمل بين صفحاتها مواد صحفية تشكل مادة دسمة للقراء الذين ينتظرونها بشغف ليتابعوا من خلالها جميع الأحداث سواء في قضايا كرة القدم وما يرافقها من أمور ساخنة تعتبر مثار جدل للشارع الرياضي مع بقية الألعاب الأخرى التي لا تقل شأنا عن الساحرة المستديرة وربما تتفوق على مثيلاتها من الألعاب كونها اللعبة الأكثر شعبية في العالم أجمع.

وأضاف كان للمدى دور كبير في اسناد ودعم جهود اتحاد الكرة في مسألة رفع الحظر عن الكرة العراقية والتي تكللت بعودة المباريات الودية الدولية على ملاعب مدنه أربيل والبصرة وكربلاء بعد رفع الحظر الجزئي عن الكرة العراقية إضافة الى دورها الكبير في مساندة وشد أزر المنتخبات الوطنية العراقية في سبيل تحقيق نتائج متميزة ترفع من اسم العراق على الساحة الدولية وما تغطيتها المتميزة للنسخة التاسعة من بطولة غرب آسيا لكرة القدم التي يضيفها ملعبي كربلاء الدولي وفرانسوا حريري حتى يوم الرابع عشر من شهر آب الجاري الا دليل على مساندتها للجهود الحثيثة التي يقوم بها اتحاد كرة القدم بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة والجهات الحكومية الساندة سعياً لانجاح البطولة الذي سيمهد الطريق نحو حث الاتحاد الدولي لكرة القدم على الموافقة في ان تقام مباريات العراق على ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة ضمن التصفيات المزدوجة الآسيوية المؤهلة الى بطولة كأس العالم 2022 بقطر وكأس آسيا 2023 بقطر لاسيما بعد ان أوقعته القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات إيران والبحرين وكمبوديا وهونغ كونغ.

وتمنى مسعود لكل من يضع بصمته على صحيفة المدى خلال عامها السادس عشر بدءاً من رئيس التحرير الاستاذ فخري كريم ومروراً بجميع العاملين في جميع أقسامها دوام التألق والنجاح لتبقى متميزة ورصينة وأمينة للمهنة الراقية التي تعتبر النجاح الرياضي والسياسي والفنان والإعلامي والشاعر وغيرهم من مثقفي بلدنا الحبيب في طريق العملية الديمقراطية التي يمارسها الجميع.

جرأة في نقل الحقيقة

وكان لأمين سر اتحاد الدراجات أحمد صبري رأي في صحيفة المدى بعد أن هنّأ جميع المنتسبين العاملين فيها لمناسبة دخول العام السابع عشر، وقال: تعتبر المدى من الصحف المؤثرة في الشارع الرياضي لنهج منتسبيها الصدق والجرأة في نقل الحقيقة والدّقة المتناهية عند تغطية الحدث الرياضي بكل تفاصيله.

وأشار أحمد إلى أن للمدى صولات وجولات في الساحة الرياضية سواء في داخل أو خارج الوطن ما جعلها تتميّز بالعديد من الأمور الإيجابية خلال مسيرتها الطويلة التي بنت سمعتها من خلالها، متمنياً لها ولجميع العاملين دوام المواصلة والنجاح للاستمرار في مواصلة نهجها المتميز، مؤكداً أن لها قنوات اتصال دائمة مع جميع الاتحادات الرياضية التابعة للجنة الأولمبية ومن بينها اتحاد الدراجات حيث لم يمر يوم إلا وتم الاتصال بنا لمواصلة تغطية جميع أخبارنا التي تخصّ تحضيرات الدراجات العراقية في المحافل المحلية والدولية خلال العام الحالي، وتستقرئ مستقبلها بنقد صريح لدعم المنتخبات الوطنية في الاستحقاقات التي تنتظرها خلال الفترة المقبلة.

أقلام حرّة ونزيهة

ومن جهته أكد الأمين المالي لاتحاد العاب القوى د.زيدون جواد إن للمدى دوراً فعّالاً مؤثراً في تغطية الأحداث الرياضية أينما كانت لاسيما اتحادنا الذي لديه نشاطات كثيرة على الصعيدين الدولي والمحلي، فكثير ما نتلقى اتصالات من القسم الرياضي فيها وهم يتابعون بأدق التفاصيل جميع استحقاقاتنا خصوصاً الخارجية منها لتغطيتها بالصورة المهنية التي تعكس وعي وإدراك النخبة من الصحفيين الذين يعتبرون من صفوة رجال الصحافة الرياضية العراقية.

وهنأ د.جواد القائمين على الصحيفة وجميع من رفعوا أقلامهم الحرة والنزيهة في نقل الحقيقة من دون رتوش لايصالها إلى المتلقي وفق معطياته الثقافية، فكانوا كفوئين في تغطية الحدث بصورة متميزة، ولمسنا ذلك كثيراً خلال عملنا اليومي على صفحاتها الأنيقة من أجل رفع راية العراق عالية.

تعضّد مشاركات الزوراء

أما عبد الرحمن رشيد عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي فأكد أن للمدى فضلاً كبيراً في وعي الرياضة العراقية من خلال نخبة متميّزة من رجال الصحافة العراقية الذين حرصوا على مواصلة المشوار بنجاح تام تجسيداً للمصداقية التي يمتلكها هؤلاء الصحفيون، مشيراً الى أن المدى انفردت بنقل الوقائع الساخنة بكل شجاعة، متوخية الحيطة والحذر جراء ردود أفعال من يهمه الأمر، مجابهة كل الظروف الصعبة التي يتعرض لها الصحفي جراء تغطيته العديد من الاستحقاقات المحلية والدولية وتميّزه بذلك أسوة بما موجود في البلدان المتطوّرة في مجال الصحافة الرياضية حيث كانت معضّدة لمهمّتنا وتزوّدنا بآخر المعلومات بخصوص المشاركة المقبلة في منافسات الدور التأهيلي لدور32 لبطولة كأس محمد السادس للاندية الأبطال 2019-2020 التي تضيفها العاصمة المغربية الدار البيضاء خلال الفترة من الثامن عشر ولغاية الخامس والعشرين من شهر آب الجاري بعد أن أوقعتنا القرعة في المجموعة الأولى الى جانب الرفاع البحريني واتحاد طنجة المغربي وبطل الدوري الصومالي التي نتمنى أن نتصدّرها من أجل أن نكون الفريق العراقي الثالث المشارك في هذه النسخة من خلال الدور 32 الى جانب فريقي الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز ووصيفه فريق القوة الجوية وتأشيره لعوامل الخلل والضعف الموجودة في الفريق خلال منافسات الموسم الكروي الممتاز المنصرم من أجل التعاقد مع لاعبين جُدد لهم القدرة على الدفاع عن ألوان النادي في الموسم الجديد الذي نترقب فيها المشاركة للمرة الثانية في دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2020 من خلال الدور التأهيلي بعد حصولنا على مسابقة كأس العراق الذي حصنا من خلاله على نصف مقعد، فيما ذهب المقعد الى فريق الشرطة الذي سيكون ممثلاً للكرة العراقية في دور المجموعات.

حجج منطقية عند التقييم

ومن جانبه أشاد المدير الإداري للمنتخب الوطني لكرة القدم باسل كوركيس بما تقوم به صحيفة المدى من تغطية مؤثرة أسهمت في نجاح الرياضة العراقية وخاصة في مجال كرة القدم من خلال التغطية الدؤوبة عبر تجوالهم في ملاعبنا المحلية وتغطية المشاركات الخارجية للمنتخبات والأندية العراقية من خلال الاتصالات اليومية بالوفود وتدوين كل شاردة وواردة تخص مستقبل الكرة العراقية والعمل على طرحها بمنظور فكري رائع يوحي إلى النهج الصحيح الذي تنتهجه تلك الصحيفة.

وأضاف ناقشت المدى واقع الألعاب الرياضية الأولمبية وغير الأولمبية، ولاسيما كرة القدم بمعطيات نقدية غير قابلة للجدل لاستخدامها حُججاً منطقية عند تقييم مسيرة المنتخبات الوطنية، ولفتت الانتباه في أكثر من ملف وضعته على طاولة المسؤولين وأخذت على عاتقها تبني أفكار عدة تهدف إلى بناء مستقبل رياضي رصين يعيد له أمجاده الذهبية.

وأوضح كوركيس: أن هناك علاقة جيدة تربطني مع الصحفيين في الصحيفة من خلال ترابط عملنا وحرصنا للحفاظ على ديمومة الكرة العراقية التي باتت ينتظر منها الجمهور الرياضي انجازات جديدة، مبيناً إننا دائماً نتحاور في القضايا التي تخص مصير الكرة ومستقبلها الذي يشغل بال كل الحريصين عليها وهم لا يبخلون عليّ بشكل خاص بالمشورة الصادقة لاسيما عندما ارتبط بمهمة وطنية أجدهم سبّاقين في تقديم بعض الملاحظات التي تصب في مصلحة العمل .

ومن جهته أشار مدرب فريق الديوانية لكرة القدم رزاق فرحان أن صحيفة المدى تعتبر من أوائل الصحف العراقية التي استطاعت أن تضع لها قدماً بين نظيراتها من الصحف التي برزت بعد فترة قليلة من أحداث نيسان 2003 وحققت نجاحاً باهراً من خلال تواجدها الدؤوب في كل المحافل المحلية وحتى الخارجية منها.

وأضاف إن سر نجاحها هو اعتمادها الدقة في طرح القضايا التي تخص الرياضة العراقية خصوصاً في مجال كرة القدم وبصورة مهنية عالية تغني المتلقي والمتابع عن الحضور الى الحدث الذي تروم تغطيته في السوح المحلية والعربية والآسيوية للفرق والمنتخبات الوطنية العراقية وهذا ما جعلها تفرض نفسها بقوة في ظل تواجد كم هائل من الصحف الرياضية المتخصّصة الى جانب تقديمها الدعم الكبير للمدربين العراقيين الشباب من خلال النصائح والتوجيهات وأنا منهم عندما توليت تدريب فريق الديوانية حيث تم تزويدي بالعديد من الأمور التي ساهمت في بقاء فريقي ضمن الفرق التي تلعب في دوري الكرة الممتاز برغم الأزمة المالية الحادة التي كان يعاني منها النادي وهنا أقدم تهنئتي إلى جميع العاملين فيها متمنياً لهم دوام النجاح والموفقية خدمة للرياضة العراقية.

الإعلاميون الرياضيون: سمة المدى .. نقدها صائب ونزيه ولا تزوّق المعلومة

بغداد / المدى

أعربت الأوساط الإعلامية عن تفاؤلها بإطلالة (المدى) على عام جديد من مسيرتها الزاخرة بالعطاء بعد مرور ستة عشر عاماً على ذكرى تأسيسها، سجّلت مواقف مهنية في سوح الرياضة، وأثرت المساهمة الفاعلة في صناعة القرار الرياضي بكل ما تعنيه الظروف المصاحبة للأزمات المتوالية التي تعاملت معها الصحيفة بكل حيادية وإنصاف.

وبمناسبة الذكرى السنوية لإيقاد (المدى) شمعة التأسيس الجديدة، بارك عدد من الإعلاميين أسرة تحرير الجريدة لما بذلته من عطاء كبير طوال السنين المارّة ، متمنين لها سنة حافلة بالإنجاز على صعيد تقصّي الحقائق بجرأة كبيرة، ومواكبة الأحداث بحكمة، وتحليلها برؤية ثاقبة حريصة على الثوابت الوطنية والمهنية.

انتقادات نزيهة

كعادته، سباقاً في مباركة يوم المدى السنوي، عدَّ الدكتور عمار طاهر أمين السر السابق لاتحاد الصحافة الرياضية هذا اليوم من أميز الأيام التي تشعره بمصداقية العمل الصحفي في العراق لما للمدى من مكانة كبيرة في نفوس الرياضيين والجماهير بعدما تركت أثراً طيباً في تاريخ الوطن على صعيد ترسيخ سياسة مهنية معتدلة واستقطاب كفاءات مخلصة للصحافة لتشكّل واحدة من أهم الوسائل الإعلامية المساهمة في بناء العراق. مضيفاً أن صحيفة المدى دعمت جميع الألعاب وقوّمت مسيرة الرياضة بانتقادات صائبة ونزيهة، ولم تجرح أحداً بقدر مداواتها مواضع الأزمات، وأستلّتْ أدوات خبيرة لتشارك في عملية الاصلاح التي شهدتها مرحلتي القرار 184 لسنة 2008 و140 لسنة 2019، لافتاً الى أن الرياضيين أجمعوا على أن معالجات المدى عبر المقالات الموصوفة بالجرأة والتقارير المسندة بالتصريح والوثيقة جعلها في موضع الثقة لطرح جميع القضايا دون مشاكل أو ملاحقات قانونية كالتي تورّط البعض في حملات صحفية مُغرضة تفتقد المصداقية والحيادية وشرف المهنة بهدف تسقيط المسؤول.

مناصرة المرأة

من ناحيتها، باركت الإعلامية الدكتورة عاصفة موسى الذكرى 16 لتأسيس المدى، وقالت: أن رياضة المدى حازت على ثقة الشارع الرياضي باعتبار أن الكلمة مسؤولية يحرص العاملون فيها عليها من خلال التعامل الحذر مع الأحداث، ونقل المعلومات بواقعية دون تزويق، وعدم تثوير الموقف جماهيرياً عند نشوب أزمة ما. مشيرة الى مناصرة المدى رياضة المرأة ودعمها لقضاياها سواء في الانتخابات أم البطولات أم الندوات الهادفة الى إيجاد حلول ناجعة تمكّن المرأة البطلة من بلوغ منصّة التتويج ورفع علم البلاد بفخر. واستذكرت مساهمتها في الكتابة لمجلة (حوار سبورت) الصادرة عن مؤسسة المدى بمقالات شهرية تنوّعتْ في المضمون وشكّلت مع مقالات الزملاء في الداخل والخارج حزمة إنتقاد موضوعي نبّه الوسط الرياضي الى أسباب الاخفاق في العمل والحلول البديلة، ودعتْ د.عاصفة أسرة تحرير رياضة المدى الى مواصلة دعائم الاصلاح في المرحلة المقبلة على خطى العمل المميّز للسنين الماضية التي شهدت اختبارات صعبة للعلاقات المتوترة بين المؤسسات المعنية بالتخطيط للمستقبل الرياضي وبين صنّاع البطل، لاسيما إن سياسة المدى الحيادية في الطرح والناقدة بتوازن تعد القاسم المشترك لوأد التقاطعات واستقرار المواقف.

خطاب الوحدة

وبدوره قدّم المعلّق الرياضي الأقدم علي لفتة تهانيه لأسرة المدى لمناسبة إيقاد شمعة التأسيس الجديدة بعد رحلة مهنية متميّزة أفردت لها مكانة متقدّمة بين الصحف العراقية الصادرة بعد التغيير عام 2003، مكرّسة خطاباً وطنياً موحّداً لجميع العراقيين، مؤكداً على أن الوسط الإعلامي الرياضي أبدى أسفه لتقليص مساحة الرياضة في المدى أسوة ببقية الاقسام النشيطة نتيجة الظروف التي أملاها واقع الصحافة في العراق الذي أدى الى احتجاب وإغلاق صحف عدة، آملاً أن تعاود رياضة المدى إصدار ملحق الرياضة الجميل ليغطّي أحداثاً كبيرة مثلما كان له السبق المميّز في مناسبات المونديال وكأس آسيا والخليج والدورات العربية ونال جوائز عربية مقابل تفرّده في تسليط الضوء على بعض البطولات. متمنياً استمرار عطاء المدى لسنين طويلة بملاكها الكفء وسمعتها الطيبة في ميداني الرياضة والثقافة فضلاً عن مبادراتها الوطنية الرائدة في المجتمع العراقي العاشق للسلام والمحب للتآخي والمدافع عن الحرية.

الدكتور عمار طاهر

الدكتورة عاصفة موسى

المعلّق الرياضي علي لفتة

بمناسبة الذكرى الخامسة لإبادة الإيزيديين

العدالة عملية شاملة تتطلب نضالاً مستمراً وليست مجرد هدف يتحقق

سعد سلوم

على نحو متزامن مع حلول الذكرى الخامسة لإبادة الإيزيديين في سنجار كنت أقرأ كتاباً يتناول تقييم الأسئلة المشحونة والأساسية حول المحرقة (الهولوكوست): هل هي فريدة من نوعها؟ كيف يمكن مقارنتها بحالات الإبادة الجماعية الأخرى؟ ما الذي يشكل إبادة جماعية ، وكيف يجب أن يستجيب المجتمع الدولي لتحدي الإبادة الجماعية؟ وكان الجدل محتدماً بين أولئك الذين يخشون من أنه إذا تم اعتبار المحرقة أسوأ حالة من حالات الإبادة الجماعية على الإطلاق ، فإن طابعها سيقلل من معاناة الجماعات المضطهدة الأخرى. على الجانب الآخر ، جادل أخرون بأنه ما لم يتم تأسيس تفرد الهولوكوست ، فسوف ينشأ ميل حتمي إلى تقليص أهميته الدائمة.

في سياق إحياء ذكرى الإبادة الجماعية للإيزيديين التي أحب أن أطلق عليها تسمية "الفرمان الأخير" ، أدعو لكي يتم النظر للإبادة الإيزيدية بوصفها جريمة فريدة من نوعها في تاريخنا الوطني على نحو معادل للهولوكوست في السياق الأوروبي، لكن المماثلة لا تتعدى المقارنة في فظاعة الجريمة وفرادتها، بل تحفز على نحو مناسب تماماً مراجعة ثقافية وإخلاقية طويلة المدى، كما حدث أن شكلت المحرقة (الهولوكوست) بالنسبة للضمير الأوروبي حافزاً وصدمة لمراجعة علاقة الإبادة بالحداثة والتشكيك بقيم التنوير التي كان لها جانب مظلم، فضلاً عن تأثيرها على دراسات الإبادة ونطاق فهم وتطوير حقوق الإنسان.

إحياء الذكرى الإيزيدية ينبغي أن ينصب على تحفيز لحظة مراجعة مماثلة.

لقد زرعت بذور الجهد الجماعي للأهتمام بالإبادة قبل ستين عاماً، عندما اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم 260، المتمثل في اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها في 9 كانون الأول/ ديسمبر، 1948. وعلاوة على ذلك، أعلنت الأمم المتحدة في تشرين الثاني/ نوفمبر 2005 يوم 27 كانون الثاني/ يناير، اليوم الذي قامت فيه قوات الاتحاد السوفياتي بتحرير معسكر أوشفيتز في عام 1945 بوصفه اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الهولوكوست. ومع إننا في العراق وإقليم كردستان ومناطق أخرى من العالم، نحيي ذكرى الإبادة الإيزيدية سنوياً يتحقق حلم إحيائها بالأقتران مع حدث أخر، مع ذكرى التحرير الشامل وعودة النازحين، اليوم الذي يتم فيه تحرير جميع المختطفات الإيزيديات وعودتهن الى مجتمعهن، وعودة النازحين جميعا الى المناطق التي هجروا منها.

في العام الماضي ناقشت بشكل موسع في مؤتمر مؤسسة يزدا لإحياء ذكرى الإبادة فكرة "أن لا مصالحة من دون عدالة" ، وحددت على المدى القصير كيف يمكن أن تكون شروط هذه العدالة، معاقبة الجناة والتعويض للضحايا وعودة النازحين و تحرير المناطق الإيزيدية من الصراع السياسي بين الكبار، لكن هذه السنة أود أن أتحدث عن العدالة بوصفها عملية شاملة تتطلب نضالاً مستمراً وليست مجرد هدف يتحقق" . وعلى نحو يرتبط بتحفيز لحظة المراجعة التي تحدثت عنها قبل قليل، ولذا، سوف أركز على عملي من خلال مؤسسة مسارات لجعل ذكرى الإبادة حافزا للمراجعة الشاملة، بهدف أن لا تتكرر المأساة مرة ثانية.

في هذا السياق فإن التعريف بالإبادة يعد أمراً غير منفصل عن لحظة تنوير تتعلق بالتعريف بالإيزيديين ومعتقداتهم وتاريخهم، أعلم إنه أمر معقد. كيف تدرس الفظائع والآلام في بلد يخيم عليه عبء ثقيل من مجازر وإبادات أرتكبتها الدولة ضد المجتمع، أو ارتكبها عراقيون ضد أخوانهم ومواطنيهم، نحن لا نريد أن نغمض العين عن الماضي، لإننا بهذه الحالة لن نرى الحاضر. ومن لا يرغب في التذكر يصبح معرضاً لتكرار الحماقات نفسها. لذا نريد أن نتذكر بشكل فاعل، وليس تذكراً على سبيل الإستعراض أو لخداع الضحايا.

ولذا، وفي سبيل جعل هذه المعرفة منهجية وشاملة، أطلقنا هذه السنة بالإشتراك مع مؤسسات دينية وجامعية وزعامات دينية متنوعة "معهد دراسات التنوع الديني" الذي يعد خطوة مكملة لتأسيس المركز الوطني لمواجهة خطابات الكراهية التي أطلقناه العام الماضي. هاتان خطوتان في عملية المراجعة والإصلاح تهتدي بأدراك من كون تحقيق أرضية للعدالة التي هي عملية شاملة يتطلب مواجهة التنميط السائد للأخر. نعم، بعد مرور خمس سنوات على الإبادة ما يزال الإيزيديون يتعرضون لتنميط وتستمر حالة الجهل والتجهيل بهم، ويظل النضال من أجل تغيير الصور النمطية هدفا يتحقق عبر خطوات. وإذا ألقيت نظرة سريعة على خطابنا الثقافي والإعلامي فستجد إنه عادة ما يجري تصوير الأقليات بطريقة نمطية من خلال تعميمات واسعة النطاق للسمات المتصورة للفئة ككل، والتي تكون سلبية (النظر لهم كضحايا على سبيل المثال يجردهم من المساواة ولا يستعيدهم على مستوى الشريك الفاعل). فضلاً عن تطور تغذية الافتراضات والآراء الخاطئة وغير الدقيقة لمواقف تمييزية وأوجه تعصب راسخة، وتسفر هذه التصورات النمطية عن وصم أقليات دينية بأسرها ونزع الطابع الإنساني عنها. يعزز هذا التصوير السلبي الآراء الراسخة في الأقليات الدينية باعتبارها "الآخر" ، ويديم الأفكار المتعلقة بالحرمان وعدم المساواة على المستوى الهيكلي، لا سيما حين لا يساهم الإعلام أو المثقفون في تقديم عرض أوسع نطاقاً وأكثر دقة للحالات التي تواجهها الأقليات الدينية بسبب هذا التنميط المتوارث. وتبدو خطورة مثل هذه الصورة وإعادة إنتاجها من كونها تجعل العنف مقبولا اجتماعياً، ومن الممكن ممارسته على نطاق واسع. هناك حزمة من الصور النمطية التي تمثل قوالب فكرية ثابتة تحفز سلوكاً معيناً تجاه الأقليات، يبدأ بالتمييز والنبذ الاجتماعي وصولاً إلى الإقصاء السياسي، والنتيجة النهائية قد تكون "الإبادة".

خلال سنوات من الأبحاث والدراسات والتقارير الميدانية، تفاعلت "مؤسسة مسارات" مع الأسباب الرئيسة للتطرّف والتمييز الديني، وفي مقدمتها الجهل بالأخر في مناهج المدارس والجامعات ، والتي خلقت أرضية خصبة للقوالب النمطية الشائعة، عن الكيانات الدينية، معتقداتهم ، طقوسهم وحياتهم الاجتماعية. هذا بدوره يخلق بيئة لنشر التطرّف والكراهية والتمييز الديني الذي يعزز العنف والإبادة الجماعية بين المجتمع. لذا، فإن عملنا على تأسيس معهد لدراسة التنوع جاء ليوفر الكتب والمناهج الدراسية وتدريب الأكاديميين ورجال الدين القادرين على تنمية وعي المجتمع بشأن أهمية التنوع الديني في أطار (الوحدة في التنوع) وإدراك (أهمية التنوع كمصدر غنى) للبلاد.

وبما أن المؤسسات الحكومية ذات الصلة تفتقر للقدرات، وأحياناً توفر الإرادة السياسية لإصلاح مناهج المدارس والجامعات بطريقة تعزز التنوع والتعددية الثقافية والتعايش بدلاً من التطرف والتمييز ، فقد عقدنا العزم منذ عام 2014 على إنشاء معهد مستقل للعمل لتأليف وتصميم مناهج عن الأديان وتدريب جيل من الأكاديميين ورجال الدين، نراهن على إنهم سينشرون قيم التنوع بين دوائرهم. وأعتقد إن تدريس الإيزيدية في المعهد بمنهج كتبه الإيزيديون أنفسهم، يمثل خطوة رائدة لمواجهة التصورات النمطية عن الإيزيديين، وينطبق الأمر ذاته على تدريس معتقدات المكونات الدينية الأخرى.

يتضافر هذا العمل مع توفير تحليل منهجي لازم لمواجهة الكراهيات التي تنخر روح المجتمع وتبدد طاقته الخلاقة. هذا هدف ينبغي أن نسعى له ونعمل جميعاً من أجله، وقد أطلقت مسارات في عام 2018 مركزا متخصصا برصد وتحليل خطابات الكراهية، ولتبيان أهمية هذا التحدي فقد كشفت دراسة صدرت عن مسارات عام 2018 عن تلقي المواطن العراقي 37 كراهية يومياً من مختلف وسائل الإعلام مع الاستعداد لخوض الانتخابات، بينما ارتفعت الى معدل وصل الى 76 رسالة كراهية يومياً في الفترة من العام نفسه خلال الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان.

ومع أن رسائل الكراهية لا تسفر جميعها عن ارتكاب جرائم فعلاً بدافع الكراهية، فإن تلك الجرائم قلما تحدث من دون حالة مسبقة من وصم الفئات المستهدفة ونزع الطابع الإنساني عنها، لذا، أعتقد إن من الأهمية بذل المزيد من الجهد من أجل رصد خطاب الكراهية والتحريض عليها والتصدي لها في الوقت المناسب من أجل منع التوترات وأعمال العنف التي من شأنها الإضرار بالنسيج المجتمعي ووحدة مجتمعاتنا واستقرارها. وعمل معهد دراسات التنوع والمركز الوطني لمواجهة خطابات الكراهية يوفران أرضية معرفية عن التنوع الديني تسهم في معالجة جذور الجهل المؤدية لنمو خطابات كراهية تقوم على فكرة "الأنسان عدو ما جهل".

سوف أشارككم على سبيل التوضيح بمثال واحد من نتائج تقرير جديد صدر عن مركز مواجهة الكراهية تحت عنوان (الدولة العميقة : تحليل مجتمع الكراهيات العميقة والمنفلتة) كان حصيلة جهد تطوعي لألف وسبعة (1007) من الراصدين الذين تم تدريبهم على مراحل طوال عامي 2018-2019، أنصب عملهم على رصد 3618 موقعاً وصفحة وحساب على فيس بوك، و 35 / قناة تلفزيونية و10 / من الصحف المحلية. المثال المنتقى يتعلق بخطابات الكراهية ضد فوز نادية مراد بجائزة نوبل للسلام . تظهر الأرقام التي تم رصدها توجه 3256 رسالة كراهية موجهة ضد نادية بسبب فوزها بجائزة نوبل، وتنقسم كالتالي : 1302/ رسالة كراهية من النساء، و 326 من شخصيات عامة، و648 من أتباع ديانات غير مسلمة، و980 رسالة كراهية من رجال مسلمين. هذه الأرقام توفر معطيات ترسم لنا خريطة دقيقة عن أزمات فقدان الثقة ومسارات الكراهية التي تعبد الطريق للعنف الذي قد يتفجر في أي لحظة.

أنهي المقال بالدعوة الى مقترحين :

1 - أقترح تدريس الإبادة الجماعية في الجامعات العراقية، إذ أعتقد إن إدراج الإبادة كجزء من المنهج الدراسي للتاريخ الوطني في المرحلة قبل الجامعية وفي منهج حقوق الانسان التي تدرس في الجامعات يعد جزءاً من العدالة كعملية شاملة، إذ تمثل الإبادة انتهاكاً من أشد انتهاكات حقوق الإنسان في تاريخ البشرية. ويجب أن تضطلع هذه الجريمة بدور واضح في تطوير وعي العراقيين بحقوق الإنسان. إن دراسة الإبادة تساعد الطلاب على التفكير في استخدامات السلطة وإساءة استخدامها من قبل نخب "البزنس" الطائفي ومقاويل الكراهيات، ومسؤولياتهم عند مواجهة انتهاكات حقوق الإنسان. ويمكنها أن تزيد الوعي بإمكانية حدوث عمليات الإبادة الجماعية في العالم المعاصر. علاوة على ذلك، يمكن لها مساعدتهم على تطوير فهم تداعيات خطابات الكراهية والعنصرية والقوالب النمطية في أي مجتمع. وتنمية الوعي بقيمة التنوع في مجتمع تعددي وتشجع على مراعاة حساسية مواقف الأقليات. لذلك، وإلى جانب الكثير من الفظائع التاريخية والمعاصرة التي ارتكبت ضد حقوق الإنسان في تاريخ العراق والمعاصر، والفظائع التي أرتكبت ضد اليهود وجماعات أخرى في الحرب العالمية الثانية، وفي ما بعد الحرب البادرة في راوندا ويوغسلافيا السابقة ودارفور ينبغي إن لا يكون تدريس الإبادة الجماعية موضع جدل.

2 - إقتراح تشكيل فريق من الخبراء العراقيين والدوليين في مجال تعليم الإبادة وإحياء الذكرى وليكن إسمه (التحالف الدولي لإحياء ذكرى الإبادة)، يضم التحالف باحثين وخبراء حقوق الإنسان والأكاديميين، والناجيات، والناشطين في سياقات مماثلة وشبيهة. في هذا السياق أود أن أعلن أنني فخور كوني جزء من فريق من الخبراء الدوليين الذين يعملون في هذه السنة على إطلاق جائزة دولية تكرس للناشطين في مجال التعريف بالإبادة. أتمنى ان أرى فريقنا الصغير من الخبراء الدوليين يتسع ليتحول الى (تحالف دولي لإحياء ذكرى الإبادة)، والى شبكة دولية من الخبراء بشأن الإبادة وما يتصل بها من قضايا، على نحو يعزز التعاون الثقافي والتعليمي بين مختلف المجتمعات التي كانت ضحية المجازر والإبادات، ويوفر فرصة حقيقية للأجيال المقبلة من أجل منع تكرارها.

قناطر

حصص الكتل تُرهِن مستقبل العراقيين

طالب عبد العزيز

خيبات الظنون تترى في البلاد هذه، وموجبات اليأس تتقدم كل مشروع حقيقي في الحياة عندنا. يُعلمني أحد المطلعين على بواطن الأمور: بان النسب من التبادل التجاري بين العراق من جهة وايران وتركيا والاردن والسعودية والكويت من جهة أخرى والممنوحة الى مجموع الائتلافات والكتل السياسية في البرلمان هي من يقف وراء تعثر أي مشروع زراعي أو صناعي أو خدمي في الداخل، بمعنى أنّ لا لصناعة الالبان في العراق، على سبيل المثال، مادامت الجهة الفلانية تتسلم نسبتها من إيران.

ومع تقاسم الكتل النسبَ تلك، فإننا لن نلمس قيام صناعة في قطاع الألبان حتى بوجود 2 مليون 552 ألف رأس من البقر و285 ألف و500 من الجاموس، وأكثر من ذلك من الأغنام والماعز بحسب احصاءات رسمية في العام 2010، خاصة إذا ما علمنا بان العدد الكبير هذا قادر على تأمين حاجة السكان من الحليب ومشتقاته، وجعل وجبة الفطور الصباحي عراقية بامتياز، ومن ثم الاستغناء بالكامل عن المستورد من إيران والسعودية والكويت، لكن إرادة السياسيين تحول دون ذلك، إذ أن حرمان الكتل تلك من نسبتها في حجم التبادل التجاري يعني انهيار العملية السياسية .

وبحسب احصائية رسمية فأن 80% من المصانع العراقية للقطاعين الحكومي والأهلي متوقفة منذ العام 2003 الى اليوم، وكل المحاولات التي تحدث عنها الوزراء المتعاقبون باءت بالفشل، والسبب بكل تأكيد هو حصة الكتلة التي تمسك بتجارة المستورد لصالح قطاع الصناعة، فقد توزعت الحصص بين الكتل، فأخذت الكتل السنّية حصتها من مجموعة الأردن والسعودية، مثلما أخذت الكتل الشيعية حصتها من إيران والكويت ودبي، وهكذا تفعل الكتل الكردية مع تركيا وغيرها، في عملية محكمة، لم تعد تخفى على أحد، وما وجود الوزراء والبرلمانيين هناك إلا للتنسيق وإدامة مردود الأموال عليهم جميعاً.

ولعل أقبح ما رسمته السياسة الاميركية من خلال سنة الحاكم المدني بول بريمر المشؤومة، هو ما يرتبط بتدمير بنك البذور في العراق، هذا القرار الذي قضى بالكامل على الأمن الغذائي، ورهن مستقبل الزراعة وحياة قرابة الـ 40 مليون إنسان بقرارات الشركات الاحتكارية، مثل مونسانتو وسنجينتا ودو كيميكال وكارجل وغيرها من شركات المنتجات الزراعية الاميركية العملاقة، التي تسعى لفرض سيطرتها على انتاج الغذاء في العالم، من خلال احتكارها للبذور والنباتات المعدلة وراثياً.

أما العجز في الموازنة والمعلن في قانون رقم واحد من قانون الموازنة العامة الاتحادية لسنة 2019 والمنشور في جريدة الوقائع العراقية فيشير الى 27 ترليوناً و537 ملياراً و929 مليوناً و542 ألفاً، وهو رقم مخيف، على الرغم من الارتفاع الملحوظ في إنتاج النفط والإيرادات الضخمة المتأتية منه، بما يجعلنا جميعاً تحت رحمة البنك الدولي في ظل انعدام الأمل باحتمالات التغيير.

نافذة من موسكو

إسرائيل تحذر من تداعيات تكثيف الأنشطة الإيرانية في العراق

د. فالح الحمراني

وفقاً لبوابة "والا! الإخبارية" ، أرسلت إسرائيل مؤخراً رسائل إلى الولايات المتحدة ودول أوروبية أخرى مفادها أنه إذا لم يتم النظر في أنشطة إيران في العراق ، المصحوبة بالتركيز على إمكانية إنشاء مصانع لإنتاج الصواريخ الدقيقة، وإنشاء قواعد عسكرية إيرانية، يمكن أن تستخدمها قوات "فيلق القدس" الإيرانية كجزء من الحملة العسكرية ضد إسرائيل ، فان تل أبيب لن تقف مكتوفة الأيدي وستضطر للعمل ، وليس بالضرورة على المستوى السياسي.

حذّر كبار المسؤولين في تل ابيب، في الأشهر الأخيرة ، "من نشر إيران صواريخ باليستية في العراق ، مما قد يهدد إسرائيل في المستقبل". وعلاوة على ذلك ، "هناك مخاوف بشأن نشر صواريخ صاروخية وصواريخ باليستية عالية الدقة في الأراضي العراقية من أجل تعقيد جمع المعلومات من قبل أجهزة الاستخبارات الأجنبية".

وتشير الدلائل الى أن العراق بإرادة أو بغير إرادة منه، ولمواقف بعض القوى السياسية قصيرة النظر، ينجر ليكون ميداناً لتصفية الحسابات الإقليمية والدولية. وفيما يتفاقم الوضع الأمن الإقليمي، الذي يمس العراق بصورة مباشرة تستمر القوى السياسية الفاعلة في طاحونة الصراعات للاستحواذ على الوكالات والوزارات، التي تدر الأموال السهلة من ممتلكات الدولة، والتي تتوفر فيها فرص عقد الصفقات المشبوهة، والتعاقد من خلالها مع شركات وهمية، أو استيراد بضاعة مغشوشة، أو بأسعار اعلى بعشرات المرّات من أسعارها الحقيقي. إن هذا المنحى يهدد بالتفريط بالبلاد من دون رجعة. والسؤال المشروع في هذا السياق هو ما هي التدابير التي ستطورها القيادات السياسية والعسكرية الراهنة، لمواجهة الوضع المترتب، لحماية أمن البلاد وأهلها والنأي بالبلاد عن أن تكون ضحية للمواجهات الإقليمية؟.

وعلى خلفية ذلك نشرت وسائل الأعلام تفاصيل عملية سلاح الجو الإسرائيلي في العراق . وتجدر الإشارة الى ان وكالات الأنباء نشرت قبل عدة أيام مواد تفيد بأن الطائرات العسكرية الإسرائيلية هاجمت مواقع الميليشيات الشيعية في العراق ، والتي ، كما يُعتقد عادة ، تسيطر عليها طهران.

ونشرت وسائل الإعلام مواد تفيد بقيام الطائرات العسكرية الإسرائيلية مرتين على الأقل (في 19 تموز و 28 تموز) بمهاجمة العراق. في إحدى الحالات ، تم هجوم صاروخي على قاعدة "أشرف" شمال بغداد. وتنطلق إسرائيل من استخدام إيران هذه القاعدة لتدريب ممثلي الميليشيات الشيعية . وتشير وسائل الإعلام الروسية الى أن من المعروف ان هذه هي الميليشيات بالتحديد تصدرت ببسالة وشجاعة لإرهابيي داعش ، ودعمت القوات العراقية ، بما في ذلك أثناء تحرير الموصل والمناطق الأخرى.

وادعت وسائل الإعلام أن إسرائيل استخدمت في جميع العمليات في العراق ، أحدث قاذفات أمريكية من طراز F-35i من طراز "أدير" من الجيل الخامس. وذُكرت، من دون ذكر مصادر، المعلومات: أن العديد من ممثلي حزب الله قتلوا في العراق جراء غارة الطائرات الإسرائيلية .

وسبق أن استخدمت إسرائيل طراز F-35i "أدير" في العمليات القتالية. ففي يناير 2019 ، دمرت الطائرات الإسرائيلية رادار JY-27 ، من صنع صيني، يقع في محيط مطار دمشق. ومنذ ذلك الحين ، لم ترد أي تقارير عن استخدام سلاح الجو الإسرائيلي من طراز F-35 في سوريا. ويرجح ان هذا مرتبط بنشر منظمة أس. 300 الروسية في سوريا.

يذكر أن إسرائيل ، هاجمت في الأسبوع الماضي أهدافا في سوريا ، فقتلت 9 أشخاص ، بينهم 6 إيرانيين يقاتلون من أجل النظام السوري. ويُزعم أن هذا الهجوم الإسرائيلي كان من المفترض أن يمنع الإيرانيين من الاستيلاء على المرتفعات الاستراتيجية في محافظة درعا في جنوب البلاد. وطبقًا للمرصد السوري لحقوق الإنسان ، فقد استهدفت الصواريخ الإسرائيلية في وقت مبكر من صباح الأربعاء "المواقع العسكرية ومواقع الاستطلاع التابعة لإيران والميليشيات [الموالية لإيران]" في محافظتي درعا والقنيطرة في جنوبي سوريا. والثلاثة الآخرون الذين قتلوا خلال الغارات الجوية الإسرائيلية كانوا من أنصار الرئيس السوري بشار الأسد.

ومنذ بدء النزاع العسكري في سوريا في عام 2011 ، شنت إسرائيل مئات الهجمات على أراضي هذا البلد العربي. وكانت موجهة بالتحديد ضد حزب الله والقوات الإيرانية على الأراضي السورية، وكذلك ضد القوات الداعمة لنظام الرئيس بشار الأسد. ومن الناحية الرسمية ، تم تبرير مثل هذه الإجراءات بضرورة منع تزويد حزب الله اللبناني بالأسلحة، وتوطيد القوات المسلحة الإيرانية مواقعها على الأراضي السورية، بالقرب من الحدود الشمالية لإسرائيل.

لا يعلق المسؤولون الإسرائيليون عادة على تقارير عن مثل هذه الهجمات ، لكن في بعض الأحيان يصرون على أن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها بمهاجمة مواقع إيران وحزب الله. ، قال وزير التعاون الإقليمي في إسرائيل السابق ، تساهي هانيجبي (من حزب الليكود) في الأسبوع الماضي ، إن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي "تقتل الإيرانيين". كما قال ، "لقد هزمنا الإيرانيين مئات المرات في سوريا. في بعض الأحيان يعترفون بذلك ، أحيانًا تكشف وسائل الإعلام الأجنبية عن هذا الموضوع ، وأحيانًا الوزير ، وأحيانًا رئيس الأركان العامة. لكن كل هذا سياسة منسقة. " وقال هانيجبي لقناة كان التليفزيونية العامة الإسرائيلية: "الإيرانيون محدودون للغاية في ردهم ، ليس لأنهم ليس لديهم فرص ، ولكن لأنهم يفهمون أن إسرائيل تتصرف بكل جدية". وخلص إلى القول: "نحن حازمون للغاية في مسائل الأمن القومي".

وفي تعليقه على "تقارير في وسائل الإعلام الأجنبية" حول الهجمات الإسرائيلية على الأراضي العراقية ، قال اللواء عاموس يادلين الرئيس السابق للمخابرات العسكرية ورئيس معهد دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب ، "إن العراق شريان لوجستي لإيران". وصرح في مقابلة مع راديو الجيش ، أن الحملة الإسرائيلية ضد جمهورية إيران الإسلامية "تمتد إلى ما وراء الأراضي السورية وتمتد إلى لبنان والعراق". وبحسب يادلين ، "بالإضافة إلى حقيقة أن العراق هو شريان لوجستي في طريقه إلى سوريا لقوات الأمن الإيرانية ، يمكن للإيرانيين تزويد العراق بصواريخ لزيادة دقة قصف الأراضي الإسرائيلية".

وعن الادعاءات بأن إسرائيل هاجمت في العراق ، قال يادلين إن هذا ربما يكون صحيحا: "على ما يبدو ، إسرائيل تعمل في العراق. نحن مصممون على مواجهة خطط ايران". وكما يادلين وهو طيار ومشارك السابق في العملية العسكرية "أوبرا" يادلين ، أن العراق كان في متناول المقاتلين الإسرائيليين منذ أوائل الثمانينيات.

العدد (4484) السنة السابعة عشرة – الاثنين(5) آب 2019
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

عبد الرحمن منيف في نقده الفني

من تشريح التخلف إلى تشريح الإبداع في المنفى

بندر عبد الحميد

يليق بنا، ونحن نعيش أشكالاً من التخلف المستدام، والقتل المجاني، في عالم جديد، يموج بالتطورات العاصفة، أن نسمي الظواهر التي نعيشها بمسمياتها المكشوفة، بالأسود والأبيض والرمادي، دون خوف من الحقائق العارية، أو خوف من أنفسنا، أو من موجات التخلف القاتل، وأكثر من هذا، أظن أننا نحتاج إلى مواقف معلنة وشجاعة ومتجددة، في مواجهة رموز هذا التخلف الذين يعيشون معنا، ونتحاشى أن نشير إليهم بأصابع الاتهام، بعد أن خسرنا فضيلة النقد الذاتي، ومنجزات المفكرين النهضويين التي ولدت قبل أكثر من قرن، وعادت إلى الواجهة " ثقافة الملالي" أو " ثقافة الخوف من الثقافة" التي انتعشت في عصر الانحطاط، وتوسعت مجدداً، في المثلث الشرقي المتخلف العتيق، الممتد من زاوية الرأس في كابول إلى زاويتي القاعدة من القرن الافريقي إلى السنغال، ووصلت شظايا هذه "الثقافة المعلبة" إلى النصف الثاني من الكرة الأرضية، وصارت تستخدم وسائل الاتصال الحديثة في التبشير القسري والتكفير والترغيب والترهيب والفتاوى الجاهزة وتشريع قتل " الآخر "، والترويج للحرب الصليبية الثانية، وانطلقت دعوات بريئة، لفتح "حوار الحضارات"، فكانت بداية الحوار بالمتفجرات، والتطرف في حدوده القصوى، وتمكنت التنظيمات السلفية المسعورة من استيراد التخلف التاريخي الآسيوي والافريقي وضمته إلى ركام التخلف العربي، في مزاوجة قسرية دامية.

وأظن أننا نحتاج إلى إعادة تعريف وتوصيف كل ما يحيط بنا، أو يلامس حياتنا، من مفاهيم العلوم والفنون والحرية والحب والسحر والجمال والفكر والتراث والوطن والديمقراطية، وتحديد مواقفنا من التطرف والعسكرتاريا الرعناء والطائفية الرثة، بعد أن ورثنا ألواناً من القمع القديم والجديد، بما يكفي لتدمير كل أحلامنا وطموحاتنا المشروعة، ومن غرائب الدهر ومثالب العصر تشويه معنى الوطن والمواطنين، حيث صار "الوطن يعني السلطة"، والمواطنون هم القطيع ...

وفي ما نراه ونعيشه في مجتمعاتنا العربية، صار الفن نوعاً من الكماليات الاستهلاكية في أفضل أحواله، وكاد أن يأخذ مكانه بين المخدرات الممنوعة، أو غير الممنوعة وغير المسموح بها، لدى الأغلبية الساحقة، إذ استثنينا نخبة الفنانين والمثقفين، وعاش النقد الفني المرتجل على هامش المواد الصحفية والتلفزيونية، لكن الساحة لا تخلو من تجارب رائدة ومتميزة في النقد الفني في الثقافة العربية، أضيفت إليها التجربة المميزة للمفكر والروائي البارز عبد الرحمن منيف (1933–2004).

عبد الرحمن منيف من دراسة اقتصاديات النفط والحقوق إلى كتابة القصة القصيرة، إلى الدراسات والبحوث الفكرية، وصولاً إلى كتابة الرواية والرواية الملحمية، عبرت تجربة عبد الرحمن منيف، في ظل خيبات وكوارث وطنية وقومية متواصلة، عاصرها وعاشها عن قرب، ودفعته إلى قفزة عالية للخروج من مستنقع السياسة الضيقة والمتخلفة، إلى الفضاء المفتوح للإبداع، بعد اختفاء التعريف القديم للسياسة، كعلم وفن وأخلاق، ومع هذا لم يسلم منيف من حملات التخوين والتكفير من رفاق الأمس ومن الكتاب المشبعين بأخبار الجن والسعالي، وبعد معاناة مرّة اكتشف منيف أن بعض الحركات الثورية المتفسخة، ذات الشعارات البراقة، تأكل بعض أبنائها، وتقود الآخرين منهم إلى الهاوية، في ما يشبه لوحة الفنان بيتر بروغل "أعمى يقود أعمى"، وتشير المسارات الشائكة لحياة منيف إلى أنه ينتمي إلى المنفى المفتوح، أكثر مما ينتمي إلى مدينة أو قبيلة أو حزب، في مجتمعات استهلاكية، تكتفي من الحضارة بالقشور المستوردة، ويأخذ الجاهلون فيها ألقاب العلماء، وتحتكر السلطة فيها صناعة الحروب العبثية والهزائم المريعة، وهي تستطيع أن تصنع الخنجر والسيف والمخرز، ولكنها تعجز عن صناعة إبرة الخياطة، وقلم الرصاص، أو قلم الحبر.

إن التجربة الحياتية والعلمية لعبد الرحمن منيف منحته معرفة واسعة ودعمت موهبته بالقوة والجرأة في معالجة موضوعاته الأثيرة، بعمق وجرأة، دون خوف أو تردد، فهو لا يلامس الجرح من الخارج، وإنما يكشف عنه من الداخل أولاً، وكما قال الشاعر الألماني الكبير غوته : " لا يذهب بعيداً من لا يعرف إلى أين هو ذاهب "، وكان منيف يعرف طريقه وهدفه جيداً، ويذهب بعيداً، ولا يتردد في الوصول إلى النهايات القصوى، في بحثه المتواصل، وهو في قراءاته للأعمال الفنية يستعيد قراءة المفاصل البارزة في تحولات الفنان نفسه، ولا يغيب عنصر التشويق الذي نلمسه ونعرفه في روايات منيف، الذي تمكن من تطويع العنصر السياسي الخطر في الرواية والشعر والنقد الفني، وفي حياة المواطن العربي الجميل الحزين.

في التسعينيات الماضية أضاف منيف إلى كتاباته المألوفة تجربة خاصة في تحليل وتشريح الإبداع التشكيلي، في دراستين موسعتين لحياة وأعمال اثنين من الفنانين العرب المهاجرين، هما العراقي جبر علوان الذي استقر في روما، والسوري مروان قصاب باشي الذي استقر في برلين، وربما انجذب منيف إليهما لأنهما يشاركانه في ما يمكن أن نسميه" الكآبة الوطنية " ومعاناة الاغتراب ولوعة المنفى، فرصد فيهما مخزون الذاكرة والبيئة وبدايات النشاط الإبداعي في الرسم، وخصائص أعمالهما، والمفاصل البارزة في تحولاتهما، ثم المؤثرات التي انتقلت معهما من الوطن إلى المنفى، من مدن عربية تعرضت للخراب، القديم والجديد، إلى مدن اوروبية نفضت عنها غبار الحروب وانتعشت فيها الحرية أولاً، وفنون العمارة الحديثة إلى جانب روائع العمارة القديمة، واختار منيف أن يبدأ دراستيه من جذور الطفولة، وصولاً إلى الحاضر.

وتتصف دراستا منيف بالتحليل العميق والتركيز على الخطوط العريضة في الموضوع ومتابعة التفاصيل الدقيقة ذات الصلة بالشخصية وإنجازاتها معاً.

جبر..موسيقى الألوان

أثار الإيقاع الموسيقي في ألوان اللوحات لدى جبر علوان انتباه عبد الرحمن منيف، فكتب يقول: " إن الرحلة مع ألوان جبر بقدر ما تولّد متعة بصرية، فإنها تطرح مسألة بالغة الأهمية، لأنها تجعلنا نعيد النظر بالألوان التي حولنا، أو تجعلنا نراها بشكل مختف عما تعوّدنا رؤيتها "، ورصد منيف البيئة الريفية الفقيرة التي عاش فيها جبر في طفولته في قرية المحاويل في منطقة الفرات الأوسط ، حيث ولد في عام 1948 تقريباً، في عائلة المزارع علوان سلمان الذي يستقبل في مضافته لفيفاً من الفلاحين الذين يعملون في الزراعة بأساليبهم القديمة، في بلد غني بموارد النفط ، ولكن ثرواته كانت منهوبة ومرتهنة، منذ بداياتها المبكرة في منتصف العشرينيات الماضية حتى اليوم، وزاد الأمر سوءاً بتأميم النفط عام 1972، وظل العراق كما رآه بدر شاكر السياب في قصيدته " أنشودة المطر" : ما مرّ عام والعراق ليس فيه جوع .

ولم يكن لتلك الثروات أي دور واضح في تنمية الحياة الريفية أو الحضرية، في العراق، في مجالات التعليم والعمارة والمواصلات والزراعة والتجارة والصناعة، وأهم من هذا وذاك ممارسة الحرية، أو الديمقراطية التي أفسدتها المحاصصة الطائفية في البرلمانات، أو في الشارع العربي الجديد، حيث مازالت حقوق المرأة والطفل من النوافل المغيّبة والمسكوت عنها، وكانت موضوعاً أثيراً في قصائد مبكرة وحرة لمعروف الرصافي والجواهري وبدر شاكر السياب ونازك الملائكة والبياتي، وعشرات الشعراء والكتاب والفنانين المعروفين والمغمورين، من عدة أجيال.

كان جبر علوان في طفولته شاهداً على بؤس الحياة اليومية من حوله، وكان محاصراً بالتقاليد العائلية التي تحد من حرية الطفل في اللعب، وتشده إلى أجواء التراجيديا الكربلائية وطقوسها المتشحة بالحزن والسواد وغبار التاريخ، وحملت ذاكرته شريطاً من صور المرأة في معاناتها المتواصلة، في مجتمع ذكوري قاس ومستلب، ومهدد بالكوارث الطبيعية والوطنية التي عاشتها أجيال سابقة، وورثتها الأجيال الجديدة قسراً، بالسوط والساطور، في أجواء خانقة تحبس الأنفاس.

كما حمل جبر في ذاكرته البصرية تدرجات أشعة الشمس الشرقية في انعكاساتها على الطبيعة، وكما يفعل المصورون السينمائيون والمهندسون المعماريون في لجم عنفوان الضوء وتكسيره بالمرشحات أو الكواسر، كان على الفنانين الشرقيين، ومنهم جبر علوان، تطرية اللون الأحمر الفاقع وتطويعه، بلمسات خفيفة من تدرجات الأبيض، والخيارات الأخرى بين سبعة آلاف لون ولون، في الطبيعة، وألوان أخرى لا ترى تدرجاتها إلا العيون الصغيرة جداً، أو الكبيرة جداً، من الحيوانات والأحياء الأرضية والبحرية.

بإيحاءات من الكنوز الأثرية في النحت العراقي القديم وأطلال بابل وأعمال جواد سليم وجداريته الشهيرة التي تتوسط ساحة الحرية في بغداد، انتسب جبر علوان إلى معهد الفنون الجميلة، ليدرس النحت، ولكن خيوطاً لا مرئية كانت تشده إلى الرسم.

وكان المعهد في تلك الفترة من الستينيات الماضية، رغم العواصف السياسية، كما ينقل منيف عن جبر " واحة من الجمال والغنى والتفاعل والاكتشاف، إذ بالإضافة إلى جمال المكان من حيث الموقع والمعمار والحدائق، فإن الحياة ذاتها داخل المعهد كانت مليئة بالغنى والخصوبة: المسرح، الموسيقى، قاعات الرسم والنحت، الحوارات الثقافية، العلاقات بين الطلبة والأساتذة، المرأة، وما يضفي وجودها من لمسات وآثار على المناخ كله، ثم العلاقة بين المعهد والكليات الأخرى، وما يتولد نتيجة ذلك من تفاعل ".

وبعد أن تخرج جبر من معهد الفنون عمل في تدريس الفن في ثانويات كربلاء وكركوك، ولكنه اكتشف أن الأجواء التي تحيط به لا تسمح له بتطوير حياته وطموحاته الفنية، التي ترنو إلى روما، كما تخيلها، بعد أن سمع عنها من بعض أساتذته الذين درسوا فيها، كما أن الأجواء السياسية المضطربة في العراق لا تدعو إلى التفاؤل، وفي عام 1972 غامر جبر بالرحيل ووصل إلى روما، وبدأ حياة جديدة من الصفر، فكان يرسم وجوه الوافدين إلى الساحة، لتأمين احتياجاته اليومية، وتعلم اللغة، وفي عام 1975 أقام أول معرض لأعماله، وانتسب إلى أكاديمية الفنون ليدرس النحت ثم الرسم، وكان يتابع النشاطات الفنية المختلفة من الموسيقى والمسرح والسينما وعروض الباليه، إلى جانب زيارة المتاحف وصالات العروض التشكيلة، وتعرف إلى شخصيات بارزة من الفنانين والنقاد الذين واكبوا عروض أعماله وكتبوا عنها بإعجاب، وانصب اهتمامهم على المزاوجة الذكية بين ثقافتين مختلفتين .

وتبرز صور المرأة المستوحدة في أكثر من نصف أعمال جبر علوان، وإذا كانت المرأة في الرسم والنحت رمز للجمال والحب، فهي هنا تحمل رمزاً إضافياً هو الحزن المزمن العميق، في تجلياته المتباينة، وأبرزها ما يتعلق بالاغتراب الداخلي، في حالات قريبة من الحب المستحيل أو المؤجل أو الضائع، الذي يتراءى مصحوباً بعلامات الوجد والشوق والحنين واللهفة واللوعة والتوتر والأرق والسهد والذوبان، مع أن حركات أجسادهن الملتوية أحياناً توحي بالتوثب أو الرقص الصامت، حتى راقصة الباليه لا تبدو بريئة من هذا الحزن، وهي تفرد جناحيها مثل بجعة في حالة استعداد قصوى للطيران.

مروان قصاب باشي
رحلة الحياة والفن

بعد حوارات ولقاءات مطوّلة ورسائل متبادلة، كتب عبد الرحمن منيف بأسلوبه الخاص السيرة الحياتية والفنية لمروان قصاب باشي، التي صدرت في مجلد واحد، ضم صوراً فوتوغرافية تغطي المراحل المختلفة من حياة الفنان، في دمشق وبرلين، إلى جانب لوحات مختارة من أهم أعماله القديمة والجديدة وجاء المجلد في آخر طبعاته في مئتين وست وثلاثين صفحة من القطع الكبير، وكان بعنوان " مروان قصاب باشي – رحلة الحياة والفن"، بينما صدرت نصوص الرسائل المتبادلة بين منيف وقصاب باشي في كتاب نشر في بيروت عام 2011 بعنوان " في أدب الصداقة – عبد الرحمن منيف ومروان قصاب باشي"، من تقديم فواز طرابلسي، الذي رأى أن الصديقين "يتقاطعان عند همّ كبير: فنان يبحث عن طرق تعبير بالكلمات، وروائي مهووس بالفن، يجرب في طاقة الكلمات على التعبير عن الخط واللون والكتلة "، وكان اللقاء الأول بين منيف ومروان، في مرسم مروان في دمشق، عام 1956، وكانا من جيل واحد، وهو الجيل الذي عاش الأحداث الساخنة في الحياة العربية، منذ منتصف الأربعينيات الماضية.

ولد مروان قصاب باشي عام 1934 في حي شعبي في دمشق القديمة، في عائلة ميسورة، فكانت ملاعب طفولته موزعة بين أحياء المدينة والريف حيث كان والده يمتلك قرية القاسمية على أطراف الغوطة الشرقية التي يتردد عليها البدو، ويشرعون في أرجائها بيوت الشعر المفتوحة على التلال الواطئة والصحراء، وحظي مروان بدلال خاص من والديه لأنه الطفل السادس والأخير في العائلة، وكانت الدروب تقود الطفل مع أبيه بين البساتين المنفتحة على الفضاء الواسع، فكان حب الطبيعة ينمو، مع المشاهد المختلفة التي يمر بها، وهي تمتد بين ضواحي داريّا وزملكا ودوما وجوبر، وظلت هذه المشاهد حاضرة في ذاكرته، ورسم عدداً من هذه المشاهد في لوحاته الأولى، وفي طليعتها لوحاته عن قرية القاسمية، وداريّا، وبيت الشعر المشرع على غوطة دمشق وأطراف الصحراء التي تمتد إلى واحة تدمر، وبعد أن اختار مروان الفن، من بين الخيارات المفتوحة أمامه، وفرت له " ثانوية التجهيز " التعرف على شخصيات بارزة من المدرسين والطلاب، ممن كانت لهم علاقات واسعة بأطياف النشاطات الفنية والثقافية في دمشق، وكان من بينهم الأخوة أدهم وصدقي ونعيم إسماعيل، واستمرت علاقته الحميمة بنعيم حتى وفاته، وحقق مروان أول نجاحاته الفنية عام 1955، حينما اشترك في معرض الربيع في دمشق بتمثال " الجوع" ، الذي فاز بالجائزة الأولى وعرض في متحف دمشق الوطني، وفي عام 1957 اشترك مع مجموعة من الفنانين السوريين في معرض الاونيسكو في بيروت، بعد أن تحول من أسلوبه الانطباعي المباشر إلى الانطباعية الداخلية الخاصة به، وصولاً إلى التعبيرية، في مرحلة لاحقة وفي ذلك العام سافر إلى برلين ليدرس الفن في كلية الفنون الجميلة، وكل هذه التفاصيل وما بعدها يسردها عبد الرحمن منيف، ليشير إلى التحولات التي مرت بها حياة الفنان وأعماله، قبل أن يستقر ويطور تجربته في بيئة جديدة، هي بيئة الشمال الاوروبي، مع أن التأثيرات الأولى على أسلوبه كانت من الجنوب الأوروبي، والفرق بينهما واضح في تدرجات الضوء والظلال، وكثافة الغيوم وحركتها، ولهذا كان كبار الرسامين الانطباعيين والتعبيريين في فرنسا، أوائل القرن الماضي يرحلون إلى الجنوب لاصطياد الضوء الطبيعي المناسب لرسم المناظر الطبيعة المفتوحة، بينما كانت برلين محطة انطلاق للفنانين الروس في الوقت ذاته، فقيل إن برلين أكبر مقهى للروس في اوروبا، ولكن الشمس الشرقية، التي يعرفها مروان قصاب باشي وجبر علوان، تحمل معها مشكلة الإبهار الزائد في وهجها الناري الذي لا تنتهي امتداداته في بحر السراب المخادع، وكان لكل فنان أسلوبه الخاص في معالجة هذا الوهج.

بدأ مروان مشروع رسم سلسلة متوالية من الوجوه المفلطّحة والمشوهة في نهاية الستينيات الماضية، على مدى نحو عشر سنوات، للتعبير عن حالات أشخاص عانوا المصاعب والقهر والألم وأصابتهم الخيبة أيضاً، وجاءت لوحات هذه السلسلة في ألوان قريبة إلى ألوان التراب، وأدرك مروان أن بعض المشاهدين لم تعجبهم هذه اللوحات، فقال مدافعاً عنها: " أعتقد أن تلك اللوحات تخيف معظم البشر لأنها مرآة لواقع وأحاسيس لا يريدون التعرف عليها، أو مواجهتها يومياً "، وبعد إنجاز هذه السلسلة، أنجز مروان ثلاث سلاسل أخرى عن الدمى والطبيعة الصامتة والرؤوس، وانسحبت تقنية التشويه في سلسلة "الوجوه " على السلاسل التي جاءت بعدها.

هذا التجاذب النادر بين منيف وجبر ومروان يشبه سيناريو فيلم وثائقي – روائي طويل، يمتد زمنه على مدى ثمانين عاماً، وهو يتعدى الحوار حول السيرة الحياتية والفنية لفنانين في المنفى، إلى قراءة خاصة وموازية لسيرة بلاد يعرفها منيف جيداً، ولكنها لم تعرف الكتابة عن نفسها بصدق وحب وصراحة.

جبر علوان

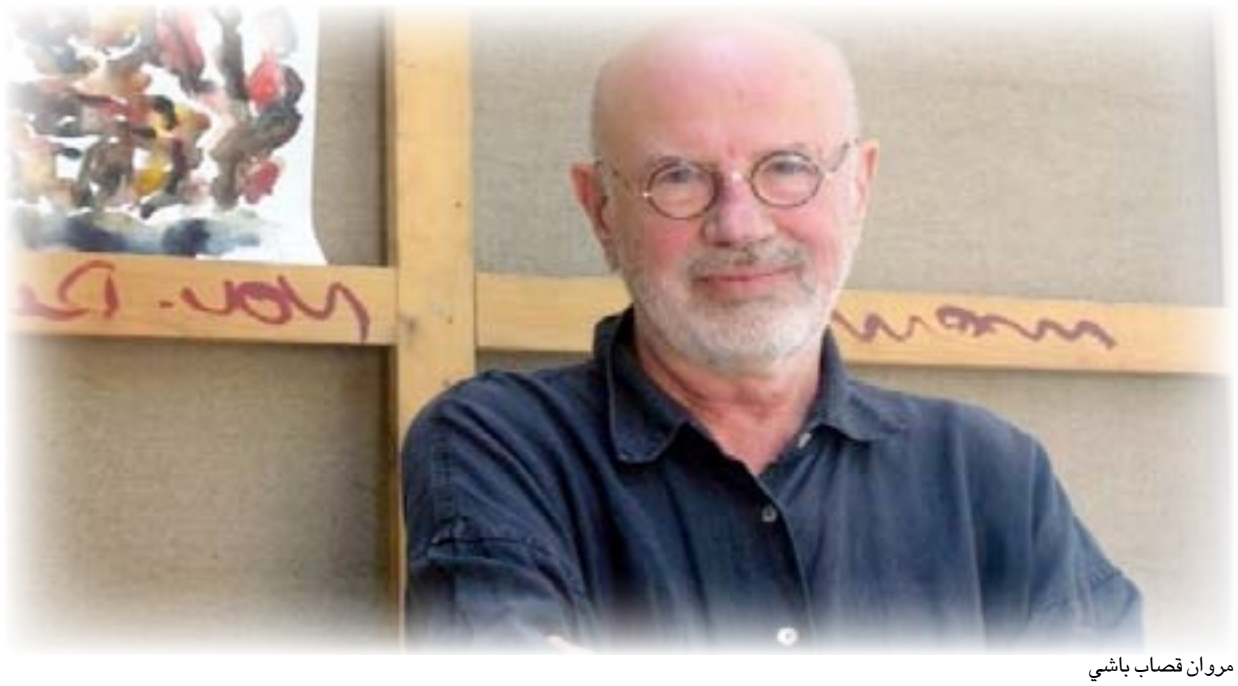

مروان قصاب باشي

المراجع:
عبد الرحمن منيف : جبر موسيقى الألوان – دار المدى – دمشق 2000
عبدالرحمن منيف : مروان قصاب باشي – رحلة الحياة والفن – نشر خاص 1996

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
5 August 2019
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

كاركاتير بسام فرج

اقرأ

تحت أعواد المشنقة

صدرت عن دار المدى طبعة جديدة من كتاب "تحت أعواد المشنقة" تأليف يوليوس فوتشيك والكتاب هو قصةٌ تروي لنا حياة مناضل شيوعي كتبه وهو في زنزانته منتظرا حكم الإعدام الذي أصدره النازيون بحقه وقد هربت الأوراق التي كتبها الى الخارج وصدرت في ما بعد في كتاب يعد الأشهر في سير النضال الثوري؛ أتقن يوليوس فوتشيك التمثيل وتميّز بطلاقة لغته وطبيعيتها مما ساعده على إتقان فن العمل الثوري السري وفن التنكر والتخفي وإيهام العدو وتضليله.

17

فنانون وشعراء يحيون المدى في عيدها

يوما بعد آخر تترسخ مسيرة المدى في ان تكون صوت الحق في الدفاع عن قضايا الشعب العراقي في جميع المجالات، والسعي لنصرته ضد الظلم والطغيان والفساد وسرقة المال العام. لذلك ظلت مشرقة في عيون الجميع لاسيما شريحة الادباء والفنانين. في عيد الجريدة شاركنا العديد من الفنانين والمطربين والشعراء فرحتنا بعيد التأسيس.

الشاعر المبدع كاظم السعدي هنأ المدى ببيتين جميلين من الشعر فقال:-

قلت مبروك لكم في ما بدا
فمقامكم عندي على طول المدى
تلك الجريدة ان انا قدستها
شرف الي لانها صوت المدى

□ محمد جاسم

وقال الفنان الدكتور جواد محسن:-
في الذكرى السنوية لميلاد وتأسيس جريدة المدى اتقدم بوافر المحبة والتقدير لكادرها والعاملين فيها على ما يبذلوه من جهد حقيقي للارتقاء بذائقة القارئ الذي يجد في جريدة المدى امتدادا نوعيا لتاريخ الصحافة العراقية، ان الاختلاف في المنهج والرصانة في الطرح هو الذي يميز هذه الجريدة. واحرص على اقتنائها لما اجد فيها من خطاب يتفاعل مع الاحداث ليؤسس لرؤية جديدة منفتحة على مناخ متغير ومتحول، هنيئا لكم العيد.

وقال الدكتور المخرج حميد صابر:-
جريدة المدى من الصحف التي اثرت المشهد الثقافي والفني العراقي واسهمت بتفعيل الحراك المدني والوعي الجدلي، وكشفت وعرت الواقع المتردي في المشهد السياسي العراقي، وخلقت منطقة للحوار المتمدن وسلطت الضوء على تاريخ البلاد بعمق وموضوعية. فتحية بعمق المدى للمدى في عيدها وهي تؤسس لصحافة حرة تدرك اهمية العلاقة التفاعلية مع القارئ وقد ارست وبمتانة دعائم للفعل الحر، تحية حب واعتزاز وتقدير لكادرها وكتابها.

واشار الفنان المسرحي غانم حميد:-
المدى جريدة امتدت علاقتها مع القارئ وفق تمرين تلقي يحمل الكثير من الفهم لآلية المثقف العراقي ومعنى وقدرة الثقافة العراقية على ملاحقة الهم الانساني وفعاليات

جهده في التطور والبقاء... مبارك العيد للمدى جريدتنا...

وقال المخرج جمال محمد:-
جريدة المدى واحدة من كبريات الصحف العراقية التي تهتم بالواقع والمعلومة بعيدا عن مجاملات الاحزاب المتنفذة بالسلطة. وكادر تحريرها له باع وخبرة في تحرير الاخبار الرصينة والمتابعة المتواصلة للانشطة الفنية. المدى حققت الانتشار الواسع وكسبت احترام القارئ العراقي المثقف.

وقال الدكتور حسين علي هارف:-
باتت صحيفة المدى ومنذ انطلاقتها العراقية حدثا ثقافيا بارزا وايقونة للصحافة الرصينة الملتزمة.. حتى بات لها جمهور واسع من القرّاء والمتابعين لا سيما في الأوساط الثقافية. ذلك ان المدى (الصحيفة والمؤسسة) قد اولت الثقافة بمختلف مجالاتها أهمية بالغة.. من خلال متابعات الأحداث الثقافية او صنعها فضلا عن الدراسات والمقالات والإصدارات. ويكفي ان يكون ملحق (عراقيون) اثرا توثيقيا مهما استذكرت من خلاله المدى اعلام الثقافة العراقية من الراحلين والأحياء والذين تركوا بصمة واثرا في مجالات الفنون والآداب فضلا عن السياسة والتاريخ والاعلام .كما اصبحت نافذة مشرعة على الأحداث السياسية والقضايا الخدمية والاخبار المنوعة. تحية للمدى وكوادرها المبدعة.

وقال الفنان عزيز خيون مؤسس ورئيس محترف بغداد المسرحي:-
لا شك أن صحيفة المدى العراقية هي من الصحف الهامة التي ظهرت، صمدت واستمرّت، برغم ما يعترض مسيرة عراقنا من ظروف كارثية وتحديات مصيريةً صعبةً، صحيفة يومية مميزة بأطاريحها التي زيّنت صفحاتها وصفحات ملاحقها، التي تحاول أن تطلعات وأحلام، تحية لها وهي تتمثل احتجاج الفقراء والكادحين وتتبنى أصواتهم في الدفاع عن حقوقهم في حياة كريمة آمنة، تحية لها وهي تكشف الخفايا وتعري المسكوت عنه من فساد، تحية لجريدة المدى في عيد تأسيسها وتمنياتنا لها بالتقدم والتواصل.

وقال الفنان ياس خضر:-
- من الصحف الراقية التي اتابعها كل يوم صحيفة المدى، التي تسعى دائما وراء الحقيقة ولا تأخذها في الحق لومة لائم. وتدافع عن المظلومين والكادحين. اضافة الى انها تقدم ملاحق ثرية عن رموز الحركة الوطنية والادباء والفنانين في العراق. وهي ميزة تكاد تنفرد بها المدى بين بقية الصحف. وظلت محافظة عليها رغم التقشف والصعوبات التي تواجه الصحافة الوطنية في العراق.

- وقال لناقد التشكيلي الدكتور جواد الزيدي:-
على مدى أكثر من ١٥ عاما كانت المدى تخوض نضالها التنويري اليومي وكشف فساد الاشخاص والمؤسسة ومحاربة انظمة التخلف واساليب الخرافة، ليس كصحيفة بل كمؤسسة لها مشاغلها الاعلامية المقترنة بالتنمية الثقافية، وكيفية ادارة المؤسسة الثقافية في اغلب جهود العاملين فيها من خلال العمل على الثوابت والمبادئ الوطنية الحقيقية. عملت على الأسابيع الثقافية والاصدارات المميزة والقناة الفضائية التي التحقت بفضائنا العراقي وما ينجزه بيتها الذي ينظر الى الواقعة الثقافية عبر مداه الواسع. نبارك لها ولكوادرها عيدها السادس عشر.

وقال الفنان محمد هاشم:- كل عام والمدى بألف خير وتألق ونجاح، والسعي وراء الحقيقة والوقوف مع المثقفين والفنانين وعموم المواطنين العراقيين. واتمنى لجميع العاملين فيها نجاحات اخرى وعيدكم مبارك.

تقترب من حاجات المواطن الثقافية والسياسية وهمومه اليومية. تحية لصحيفة المدى المناضِلة في عيد تأسيسها، وهي تخط بتوجهها نموذجا بهيّا للصحافة المهنية في العراق ، وتحيةً لكل العقول المجاهدة التي تضيءُ صفحاتها لتكون جاهزة كل صباح بين يدي المواطن العراقي، وهو يُتابع أخبار العراق.

وقالت الفنانة الدكتورة عواطف نعيم:-
تحية الى جريدة المدى الغراء وهي تمد جسورها عبر المثقفين والاعلاميين مع الناس وهمومهم وتعبر عما يدور في ضمائرهم من

في ذكرى صدورها.. المدى والتألق الدائم

■ رفعت عبد الرزاق

انطلقت صحيفة المدى عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون يوم الثلاثاء الخامس من آب ٢٠٠٣ كصحيفة مستقلة. ولا ريب في ان صدورها ممثلة للفكر الوطني والديمقراطي المنفتح، كان اضافة نوعية لمسيرة الصحافة العراقية الحقيقية. تبنت المدى منذ انطلاقتها سياسة وطنية وتوجها ديمقراطيا منفتحا على الثقافات المختلفة في العراق والبلاد العربية والعالم، فضلا عن توجيهات رئيس تحريرها. وقد استقطبت اقلام مشاهير الكتاب والصحفيين في مختلف مناحي الفكر، وتميزت بملاحقها الاسبوعية العديدة، وهي تجربة فريدة لم تعرفها الصحافة العراقية من قبل.

اقول تميزت صحيفة المدى بمزايا عديدة، في مقدمتها - على ما أرى - ملاحقها الادبية والتاريخية التي اصبحت اليوم معتمدة بين الباحثين في تاريخ العراق الحديث، اذ تضم في ثناياها اسرار تاريخنا القريب، وقسم كبير منها ينشر للمرة الاولى، ومن الجميل ذكره ان ملحق عراقيون الصادر كل يوم خميس يقترن عادة بجلسة عن الشخصية المختارة للملحق في صبيحة اليوم التالي الجمعة في بيت المدى في شارع المتنبي الذي اصبح موقعا اثيرا لدى مرتادي الشارع، وقد نجح الملحق المذكور وفعاليته باحياء ذكرى المئات من اعلام الفكر العراقي الحديث وانجازاتهم منذ انطلاق اليقظة الفكرية في بواكير القرن العشرين الى يومنا، حتى لتعد مجلدات تلك الملاحق من المراجع التي لا يستغنى عنها في البحث والتحقيق، وهي اليوم تحن الى فهرسة شاملة لتسهيل جهود الباحثين فيها. تحية الى المدى المؤسسة والجريدة الزاهرة والى العاملين فيها من جنود مجهولين لخدمة الثقافة الوطنية الخالصة، للنجاح الباهر في هذه المسيرة الحصيفة اللامعة الجديرة بالتقدير والتذكير والتنويه..

العمود الثامن

■ علي حسين

شجرة المدى

منذ تأسيسها سعت (المدى) لتبنّي منهج الدفاع عن قضايا المواطن البسيط ووقفت بصلابة وهي تحارب أمراء التطرف سواء كانوا من الإرهابيين أم المفسدين.. وكانت أول من تصدى لبعض قضايا الفساد الكبرى، ورفع شعار الحرية والأمان للمواطن العراقي.. حاربت شيوخ التطرف وتصدت لهم حينما حاولوا خلط الدين بالسياسة.. إنها صحيفة مفتوحة الرئتين لكل هواء نظيف.. كانت ولا تزال وستظل جزءاً من عقل الصحافة العراقية النظيف.. العقل الذي يحدد كل يوم أجندة الكتاب والأقلام من خلال القضايا التي تطرحها من دون هوادة أو خوف، والاشتباك العنيف مع الأفكار الخاطئة، التي ينبغي هدمها وإفساح الطريق أمام عالم جديد.

المدى الصحيفة القادرة على اكتشاف المواهب الجديدة وإفساح الطريق لها، لتعيد الدفء والسعادة لروح الصحافة العراقية.. انها (المدى) التي لا تحتاج ملايين العراقيين للاحتفال معها، لكنها تحتاج إليهم لتحتضنهم بقلبها العامر بالحب والمفعم بالأمل.. إن المدى فخر لكل كاتب في هذه الصحيفة.. فخر أن تكون وأن تبقى.. جريدة ذات أشواك وورود.. فخر أن تكون واجهة المجتمع المدني المدافع عن حقوق الإنسان.. فخر أن يكون صوتها قويا صادحا بقضايا الناس.

من يتسلح بمهنية المدى وجرأتها وشفافيتها وقلمها العف ولسانها النظيف هو الذي يكتب له البقاء. التسامح السياسي هو الذي جعل المدى الساحة التي تضم كل ألوان الطيف السياسي العراقي، يتحاورون ويدشنون ثقافة الاختلاف والاحترام المتبادل.

سنحتفل بدخولنا العام السابع عشر، وننتظر العام الثامن عشر، ونسعى إلى العام الخمسين، لأننا نؤمن أنّ هذه البلاد لا يمكن لها أن تظل تحت رحمة مَن يعتقد أنّ الحكم ليس شراكة في الأحلام والنوايا الصادقة.. سندخل العام السابع عشر ونحن نحاول أن نتجدد في ظل ثورة اتصالات وانفجار وسائل التواصل الاجتماعي، وأن نسعى للحفاظ على مهنة الصحافة التي باتت مهددة في حاضرها ومستقبلها. وأن نسهم بالقدر المستطاع في أن تبقى المدى المؤسسة والصحيفة منبر فكر ورأي وثقافة في وطن يستحقّ منّا أنْ نقدّم لهُ الأفضل دوماً، ورغم تغيّر الزمن إلا أن المدى ستبقى مثل شجرة السرو في رائعة تولستوي الحرب والسلم، لا تعترف إلا بالحياة والتجديد الدائم، قد تسقط منها أوراق بسبب عواصف الزمن، لكن أغصانها ستظل تنمو وتزداد ربيعا، والذين يسألون ما سبب نجاح المدى يعرفون جيدا أنهم جزء من هذا النجاح، والذين يكرهون صراحة أن المدى صحيفة ناجحة، يعرفون جيدا أنهم أيضا سبب في نجاح المدى.

هذه هي المدى، كل ما فيها هو السعي نحو مدى أفضل، وكل من يعمل فيها يشعر أنها مداه لوحده. وكلما صدر عدد جديد يدرك القراء أنهم حقا أصحاب هذه الجريدة.